

Distr.
GENERAL

CEDAW/C/LTU/1
27 August 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اتفاقية القضاء
على جميع أشكال
التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨
من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

التقارير الأولية المقدمة من الدول الأطراف

ليتوانيا

الجزء الأول

الأرض والشعب^(١)

تقع ليتوانيا على الساحل الشرقي من بحر البلطيق. وتحدها لاتفيا من الشمال وبيلاروس من الشرق وبولندا ومنطقة كالينينغراد في الاتحاد الروسي من الجنوب. وتبلغ مساحة ليتوانيا ٣٠٠ كيلومتر مربع. وبلغ عدد السكان في أوائل عام ١٩٩٨ ما مجموعه ٤٣,٧٠٠ مليون نسمة. وعاصمة ليتوانيا هي فيلنيوس.

متوسط دخل الفرد: بلغ ٤٥٢ ليتا في الربع الأول من عام ١٩٩٨، وبلغ متوسط دخل الفرد المتاح ٣٩٣,٧ ليتا.

الناتج المحلي الإجمالي: بلغ ٥٦٩ ٣١ مليون ليتا في عام ١٩٩٦؛ و ٣٨ ٢٠١ مليون ليتا في ١٩٩٧.

معدل التضخم: أخذ في التناقص في السنوات الأخيرة؛ وبلغ في عام ١٩٩٤، ٤٥,١ في المائة؛ وفي عام ١٩٩٧، ٨,٤ في المائة.

الدين الخارجي: بلغ ٧٠ ٤٠٢ مليون من دولارات الولايات المتحدة في ١ تموز/يوليه ١٩٩٨.

معدل البطالة: بلغ ٥,٩ في المائة في ١٩٩٧؛ و ٦,٩ في المائة في نيسان/أبريل ١٩٩٨.

معدل الإللام بالقراءة والكتابة: يفيد تعداد ١٩٨٩ بأن ٩٩,٨ في المائة من السكان البالغ عمرهم ٩ إلى ٤٩ سنة كانوا ملّمين بالقراءة والكتابة.

الدين: غالبية السكان من الروم الكاثوليك.

التركيب العرقي للسكان: تفيد البيانات في أوائل عام ١٩٩٧، أن الليتوانيين يشكلون ٨١,٦ في المائة؛ والروس ٨,٢ في المائة؛ والبولنديين ٦,٩ في المائة؛ والبيلاروس ١,٥ في المائة؛ والآوكرانيين ١ في المائة؛ واليهود ٠,١ في المائة؛ والجنسيات الأخرى ٠,٧ في المائة.

متوسط العمر المتوقع: بلغ في عام ١٩٩٦، ٦٥ للرجل و ٧٦,١ للمرأة.

وفيات الرضيع: توفي في عام ١٩٩٧، ٣٩١ طفلا دون سن الواحدة؛ منهم ٢١٠ في المناطق الحضرية و ١٨١ في المناطق الريفية. وكانت هناك ١٠ وفيات من الأطفال دون سن الواحدة لكل ١ ٠٠٠ من المواليد (٨,٨ في المناطق الحضرية و ١٢,٩ في المناطق الريفية). وكانت هناك ٢٢٦ من الوفيات بين الأطفال دون سن ٣٠ يوما، و ١٦٥ من الأطفال دون سن ٧ أيام.

وفيات الأمهات: توفيت في عام ١٩٩٧، ٦ نساء من المضاعفات أثناء الحمل والوضع وفترة ما بعد الولادة. وكانت هناك ٠,٨ من الوفيات لكل ١٠٠٠ من النساء بين سن ١٥ و ٤٩.

معدل الخصوبة: ولد ٤٠ طفلاً لكل ٠٠٠ من النساء في سن ٤٩-١٥ في عام ١٩٩٧. وبلغ المعدل الكلي للخصوبة ١,٣٩.

تركيب السكان حسب السن ومحل الإقامة: في أوائل عام ١٩٩٨، شكّل الأطفال في سن صفر-١٤، ٢١ في المائة من السكان، والأشخاص في سن ٦٥ وما فوق، ١٢,٧ في المائة من مجموع السكان، وشكّل سكان الحضر ٦٨,٣ في المائة، وسكن الريف ٣١,٧ في المائة.

الأسر المعيشية التي ترأسها إمرأة: ٤٥ في المائة (ويعتبر العائل هو الشخص الذي لديه أعلى دخل).

الهيكل السياسي العام

ذكر اسم ليتوانيا في الحواليات التاريخية لأول مرة في عام ١٠٠٩. وفي القرن الثالث عشر برزت ليتوانيا كدولة مركزية من العصور الوسطى. وفي عام ١٣٨٥، اعتنقت ليتوانيا رسمياً الديانة الكاثوليكية ودخلت في اتحاد للأسر الحاكمة مع بولندا، تحول إلى كومونولث بين الدولتين في عام ١٥٦٨. وعقب حروب مطولة انقسمت ليتوانيا وبولندا إلى ثلاثة تقسيمات متلاحقة - في أعوام ١٧٧٢ و ١٧٩٣ و ١٧٩٥ - فيما بين الإمبراطوريات الروسية والنمساوية الهنغارية والبروسية. وأدخلت ليتوانيا كلها تقريراً ضمن الإمبراطورية الروسية. وفي القرن التاسع عشر، عاشت ليتوانيا أضطهاداً وطنياً ودينياً قاسياً من جانب حكم القياصرة الروس. وتطورت حرب التحرير الوطني تدريجياً إلى كفاح ضد هذا الحكم.

وأثناء الحرب العالمية الأولى، احتلت ألمانيا ليتوانيا (١٩١٤-١٩١٨). وفي ١٦ شباط/فبراير ١٩١٨ (عيد الاستقلال)، أعلن المجلس الليتواني قيام جمهورية ليتوانيا. وخلال الأعوام العشرين بعد الاستقلال، حققت ليتوانيا نتائج كبيرة في مجالات الاقتصاد والثقافة. وحصلت الدولة على اعتراف على الصعيد الدولي وأصبحت عضواً في عصبة الأمم.

وفي عام ١٩٣٩، قام ستالين وهتلر بموجب البروتوكولات السرية لحلف مولوتوف/رينترهوف بتقسيم أوروبا الوسطى إلى مناطق للنفوذ. وفي عام ١٩٤٠ قام الاتحاد السوفيتي باحتلال وضم ليتوانيا وأعلن قيام جمهورية ليتوانيا الاشتراكية السوفياتية. وأثناء الحرب العالمية الثانية، احتلت ألمانيا النازية ليتوانيا. ونظمت قوات العاصفة والجستابو حملات إبادة لحوالي ٢٥٠٠٠ من اليهود الليتوانيين. وفي عام ١٩٩٤، أعاد الجيش الأحمر احتلال ليتوانيا. وقام المغاوير الليتوانيون بشن مقاومة وواصلوا مقاومتهم حتى عام ١٩٥٣. وقام الاتحاد السوفيتي من جديد بعمليات ترحيل للسكان كانت قد بدأت قبل الحرب. وتم ترحيل نحو ٢٥٠٠ من سكان ليتوانيا إلى سيبيريا أو المنطقة القطبية الشمالية.

وكان الاتحاد السوفياتي بتدمير البنية التقليدية لسوق ليتوانيا، ومصادر الملكية الخاصة، وإضفاء الطابع المركزي على الاقتصاد، وإدراجه في الحيز الاقتصادي المشترك للاتحاد السوفيatici. وتم القضاء على الديمocraticية السياسية، وسيطر الحزب الشيوعي والاستخبارات السوفياتية على المجتمع وفرض رقابة صارمة على الحياة الثقافية في البلاد.

ولم تعرف معظم الدول الديمocraticية على الإطلاق بإدماج ليتوانيا في الاتحاد السوفيatici. وواصلت البعثات الدبلوماسية الليتوانية قبل الحرب انشطتها في الخارج حتى عام 1991. ولم تفقد الدولة الليتوانية هويتها على الإطلاق أو الأمل في استعادة سيادتها. وفي أول انتخابات ديمocraticية في عام 1988، هزمت حركة الإصلاح الليتوانية الحزب الشيوعي. وفي 11 آذار/مارس 1990، أعلن المجلس الليتواني الأعلى استقلال جمهورية ليتوانيا. وسعياً من الاتحاد السوفياتي لوقف التحرر الذاتي الليتواني، قام بفرض حصار اقتصادي على ليتوانيا، وفي كانون الثاني/يناير 1991، قام بمحاولة فاشلة للاستيلاء على الدولة.

وكانت آيسلندا أول دولة تعترف بليتوانيا (في 12 شباط/فبراير 1991). وبعد محاولة الإنقلاب الفاشلة في موسكو في آب/أغسطس 1991، اعترف الاتحاد السوفياتي في نهاية الأمر باستقلال ليتوانيا. وفي 17 أيلول/سبتمبر 1991، انضمت ليتوانيا إلى الأمم المتحدة. وفي آذار/مارس 1993، انضمت ليتوانيا إلى عضوية مجلس أوروبا. وفي 21 آب/أغسطس 1993، انسحبت القوات السوفياتية أخيراً من ليتوانيا. ومنذ عام 1994، تشارك ليتوانيا برنامج حلف شمال الأطلسي للشراكة من أجل السلام. وفي عام 1995، وقعت اتفاق الانتساب مع الاتحاد الأوروبي. وتشكل العضوية في حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي أهدافاً محورية للسياسة الخارجية الليتوانية.

ودولة ليتوانيا جمهورية ديمocraticية مستقلة تطبق المبادئ الأساسية للسوق الحرة، وسيادة القانون، وديمقراطية راسخة القواعد. وقد تأصل نظام لتعدد الأحزاب، وأصبحت الانتخابات الحرة المستقلة قاعدة للحياة، وتتمتع الأقليات الوطنية بحقوق واسعة ولا يمارس تمييز ضدّها، وتتمتع وسائل الإعلام بالحرية.

ووفقاً للدستور المعتمد في استفتاء شعبي في 25 تشرين الأول/أكتوبر 1992، يمارس سلطات الدولة "السيماز" (البرلمان)، ورئيس الجمهورية والحكومة، والسلطة القضائية.

والسيماز هو المؤسسة التشريعية في ليتوانيا. ويتألف من ممثلي الشعب، وهم 141 عضواً في السيماز ينتخبون لفترة أربع سنوات على أساس التصويت العام المباشر والمتساوي في اقتراع سري. وبعد استعادة الاستقلال، أجري انتخابات للسيماز، في عامي 1992 و 1996. ويعمل أعضاء البرلمان في السيماز في شعب برلمانية سياسية ولجان دائمة ولجان أخرى. وينظر السيماز في تعديلات الدستور واعتمادها، ويصدر القوانين، ويتخذ قرارات بشأن الاستفتاءات، ويعلن الانتخابات الرئاسية والمحليّة؛ وينشئ مؤسسات الدولة التي ينص عليها القانون، ويقوم بتعيين وإنهاء خدمة كبار موظفيها؛ ويقر أو يرفض ترشيح رئيس الوزراء باقتراح من رئيس الجمهورية؛ وينظر في برنامج الحكومة ويقرر اعتماده أو رفضه؛ ويراقب أنشطة الحكومة؛ ويفرض الإدارة المباشرة أو الأحكام العرفية أو حالة الطوارئ، ويعلن التعبئة ويتخذ قراراً باستخدام القوات المسلحة.

رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ويمثل الدولة. ويُنتخب الرئيس بمعرفة مواطني ليتوانيا لفترة خمس سنوات على أساس التصويت العام المباشر والمتساوي في اقتراع سري. ولا يجوز انتخاب الشخص نفسه لمنصب الرئيس أكثر من فترتين متتاليتين.

ويقرر رئيس ليتوانيا القضايا الأساسية المتعلقة بالسياسة الخارجية ويبادر شؤون السياسة الخارجية بالاشتراك مع الحكومة؛ ويقوم بموافقة السيماز، بتعيين وإقالة رئيس الوزراء، ويفوضه في تشكيل الحكومة، ويعتمد تشكيلها؛ ويقبل استقالة الحكومة والوزراء وقد يفوضهم للعمل بصفة معينة؛ ويقوم بناء على اقتراح من رئيس الوزراء بتعيين وإقالة الوزراء؛ وتعيين وإقالة موظفي الدولة الذين ينص عليهم القانون، وفقا للإجراء المتبوع؛ وفي حالة وقوع هجوم مسلح يهدد سيادة الدولة أو سلامتها الإقليمية، فإنه يتخذ قرارات تتعلق بالدفاع في مواجهة هذا العدوان المسلح، وفرض الأحكام العرفية، والتعبئة، ويقدم هذه القرارات للجلسة القادمة للسيماز للموافقة؛ ويعلن حالة الطوارئ حسب الإجراءات والحالات التي يقررها القانون، ويقدم هذا القرار إلى الجلسة القادمة للسيماز للموافقة؛ ويقدم تقارير سنوية إلى السيماز عن الحالة في ليتوانيا والسياسة المحلية والخارجية لليتوانيا؛ ويوقع ويصدر القوانين التي يعتمد لها السيماز أو يحييها ثانية إلى السيماز. وفي الاضطلاع بالسلطات المخولة للرئيس، يقوم بإصدار قوانين ومراسيم.

وتكون حكومة ليتوانيا من رئيس الوزراء والوزراء. ويقوم الرئيس بتعيين رئيس الوزراء وإقالته بموافقة السيماز. ويقوم بتعيين الوزراء وإقالتهم بناء على اقتراح من رئيس الوزراء. ويقدم رئيس الوزراء إلى السيماز، خلال ١٥ يوما من تعيينه، الحكومة المشكّلة والموافق علىها من الرئيس، ويعرض عليه برنامج الحكومة للنظر. وبعد انتخابات السيماز أو لدى انتخاب الرئيس، تعين الحكومة سلطتها إلى رئيس ليتوانيا. وتُمنح الحكومة الجديدة سلطة العمل بعد موافقة أغلبية أعضاء السيماز المشاركين في الجلسة على برنامجها.

وتقوم حكومة ليتوانيا بإدارة شؤون البلد، وحماية حرمة أراضيه، وكفالة أمن الدولة والنظام العام؛ وتنفيذ القوانين وقرارات السيماز بشأن تنفيذ القوانين ومراسيم الرئيس؛ وتنسيق أنشطة الوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى؛ وإعداد مشاريع الميزانية الوطنية وعرضها على السيماز؛ وتنفيذ الميزانية الوطنية، وتقديم بيانات أداء الميزانية إلى السيماز؛ وإعداد مشاريع القوانين وعرضها على السيماز للنظر؛ وإقامة العلاقات الدبلوماسية وإنشاء العلاقات مع الدول الأجنبية والمنظمات الدولية؛ والاضطلاع بالمهام الأخرى المخولة لها بموجب الدستور والقوانين الأخرى.

وتنقسم ليتوانيا إلى ٥٦ وحدة إدارية: ١٢ مدينة و ٤٤ منطقة. وللوحدات الإدارية الإقليمية التي ينص عليها القانون الحق في الحكم الذاتي. ويتم تنفيذ الحق من خلال مجالس مناسبة للحكم المحلي. ويُنتخب أعضاء مجالس الحكم المحلي لفترة ثلاثة سنوات بواسطة المقيمين في الوحدة الإدارية من مواطني ليتوانيا، على أساس التصويت المباشر العام والمتساوي في اقتراع سري. ويحدد القانون الإجراء المتعلق بتنظيم مؤسسات الحكم الذاتي وأنشطتها.

وفي ليتوانيا، تتمتع المحاكم دون غيرها بالحق في إقامة العدل. والمحاكم مستقلة. وتقرر المحكمة الدستورية ما إذا كانت القوانين والتشريعات الأخرى الصادرة عن السيماز تتفق مع الدستور، وما إذا كانت أعمال الرئيس والحكومة تتفق مع الدستور والقوانين. ويحدد قانون المحكمة الدستورية الليتوانية وضع المحكمة الدستورية وإجراءات تنفيذ السلطات المخولة لها. ويتالف نظام المحاكم من المحكمة العليا، ومحكمة الاستئناف، ومحاكم جزئية ومحلية.

وتشرف الرقابة التابعة للدولة على شرعية إدارة واستخدام ممتلكات الدولة فضلاً عن أداء الميزانية الوطنية. ويقوم أمناء المظالم في السيماز بالتحقيق في شكاوى المواطنين فيما يتعلق بإساءة استعمال المنصب الرسمي أو التصرفات البiero-قراطية من جانب المسؤولين في أجهزة الدولة والحكم المحلي (باستثناء القضاة). ولهم الحق في التوصية لدى المحكمة بفصل المسؤولين إذا خالفوا واجبات مناصبهم. وقد بدأ مكتب أمناء المظالم بالسيماز أعماله في ٣١ آذار / مارس ١٩٩٥.

الإطار القانوني العام الذي تكفل ضمنه الحماية لحقوق الإنسان

اختصاصات المؤسسات الوطنية بشأن قضايا حقوق الإنسان

جميع المواطنين ومواطني الدول الأخرى والأشخاص عديمي الجنسية في ليتوانيا (ما لم تنص قوانين ليتوانيا على خلاف ذلك)، لهم الحق حسب القوانين القائمة في دفاع قانوني ضد محاولات الاعتداء على حياتهم وصحتهم، وحرি�تهم الشخصية، وأموالهم، وشرفهم، وكرامتهم، وغير ذلك من حقوق وحريات يكفلها لهم الدستور والقوانين في ليتوانيا، فضلاً عن الحق في دفاع قانوني ضد الأعمال والأعمال السلبية من جانب الدولة أو المؤسسات الحكومية أو المسؤولين الحكوميين. وبالتالي، فإنه وفقاً لقوانين ليتوانيا، لكل شخص مهتم بالأمر الحق في التقدم بطلب إلى المحكمة بموجب إجراء يحدده القانون من أجل الدفاع عن حقوقه أو مصالحه المشروعة. وجدير بالذكر أن مكتب أمناء المظالم في ليتوانيا يقوم بالتحقيق في الشكاوى من إساءة استعمال المنصب الرسمي أو التصرفات البiero-قراطية من جانب المسؤولين الحكوميين والمحليين. وتم مؤخراً إنشاء منصب لمستشار الدولة لشؤون حقوق الإنسان داخل الحكومة.

سبل الانتصاف المتاحة للفرد الذي يدعى أن حقوقه قد انتهكت

يجوز لمحاكم ليتوانيا، فضلاً عن التحكيم، تطبيق التدابير التالية للدفاع القانوني: الاعتراف بالحقوق؛ إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل مخالفة القانون؛ الحكم بالأداء العيني؛ التعويض عن الأضرار من جانب الشخص الذي انتهك القانون؛ تدابير أخرى ينص عليها القانون.

حماية الحقوق والحريات المشار إليها في الصكوك الدولية لحقوق الإنسان في النظام القانوني لليتوانيا

جميع حقوق الإنسان الأساسية مقررة في دستور ليتوانيا، في الفصل الثاني ("الفرد والدولة")، والفصول الثالث والرابع والثالث عشر والدبياجة. ويكتسب كل شخص يخضع للولاية القضائية الليتوانية، الحقوق والحريات الأساسية المحددة في أحكام الدستور. والسبل المحددة لإعمال هذه الحقوق مقررة بموجب قوانين أخرى في البلد. وفي الوقت نفسه، ينص الدستور (المادة ٤٥) على أنه يجوز، أثناء تطبيق

الأحكام العرفية أو حالة الطوارئ، تقييد الحقوق والحرفيات المرتبطة بحياة الشخص الخاصة وأمواله وحربة مسكنه وحرية معتقداته، وتحركته، وتجمعاته واجتماعاته.

تنفيذ صكوك حقوق الإنسان في النظام القانوني لليتوانيا

ليتوانيا طرف في وثائق حقوق الإنسان الأساسية، سواء عالمية أو إقليمية (مثل مجلس أوروبا).

وبالنسبة لتنفيذ القواعد المقررة في الوثائق القانونية، من الجدير بالذكر في المقام الأول أن نظام التنسيق بين القانون الدولي والقانون المحلي الذي اختارته ليتوانيا يستند إلى المبدأ القائل بأن المعاهدات الدولية تحول إلى نظام قانوني للدولة، أي تدمج فيه. وينص دستور ليتوانيا (باب الثالث، المادة 138) على أن المعاهدات الدولية التي يصدق عليها السيمار تشكل جزءاً من الأجزاء المكونة للنظام القانوني المحلي. وحسب قوانين ليتوانيا، فإن إجراء التصديق يمنح الوثيقة القانونية الدولية سلطاناً أعلى من سلطان قوانين ليتوانيا^(٢).

غير أنه لما كانت المعاهدات الدولية لا تحدّد عادة سبل تنفيذ الحقوق، والمسؤولية القانونية عن أعمال الانتهاك، واحتياطات المؤسسات الوطنية المناسبة، إلخ، فإن القوانين الوطنية تطبق من أجل تنفيذ حقوق الإنسان المقررة في هذه المعاهدات (المصدق عليها)^(٣).

التطبيق المباشر لأحكام الصكوك الدولية لحقوق الإنسان

كما لوحظ أعلاه، تصبح المعاهدات (الاتفاقيات) الدولية التي يصدق عليها السيمار جزءاً لا يتجزأ من القانون الوطني. وهذا معناه أنه لا توجد أي عقبات تحول دون التطبيق المباشر لأحكام هذه المعاهدات في محاكم ليتوانيا والمؤسسات الأخرى التي تباشر دفاعاً قانونياً.

المؤسسات أو الأجهزة الوطنية المسؤولة عن الإشراف على تنفيذ حقوق الإنسان

من الجدير بالذكر أنه لا توجد مؤسسة خاصة مخولة للإشراف على عملية إنفاذ حقوق الإنسان في ليتوانيا. ومع ذلك، يتمثل أحد أهداف السياسة الحكومية في كفالة حقوق الإنسان. لذلك، فإن الإشراف على إنفاذ حقوق الإنسان في ليتوانيا تباشره المؤسسات الحكومية، وخاصة وزارة العدل، ومؤسسات خاصة معينة مثل إدارة المشكلات الإقليمية والأقليات الوطنية، ودائرة حماية حقوق الطفل، ومؤسسات أخرى.

الإعلام والنشر

تترجم الوثائق الدولية لحقوق الإنسان التي ليتوانيا طرف فيها، إلى اللغة الليتوانية ويتم نشرها. ولدى التصديق عليها من جانب السيمار فإنها تكتسب سلطان القانون، وتケفل حكومة ليتوانيا احترامها.

الجزء الثاني

المادتان ١ و ٢

على العكس من الاتفاقية، لا ينص النظام القانوني الليتواني على تعريف رسمي لمفهوم "التمييز ضد المرأة". غير أنه تم إعداد عدة مشاريع قوانين بشأن تكافؤ الفرص (وهي موضع نظر حاليا في السيماز وفيما بين الجمهور) حيث يوضع تعريف واضح للمفهوم يقابل تعريف التمييز المنصوص عليه في المادة الأولى من الاتفاقية.

ومتطلبات البند (أ) من المادة ٢ من الاتفاقية منفذة بالكامل في المادة ٢٩ من دستور ليتوانيا التي تنص على أن "جميع الأشخاص متساوون أمام القانون والمحاكم ومؤسسات الدولة الأخرى والمسؤولين. ولا يجوز تقييد حقوق الفرد على أي نحو أو منحه أي امتيازات، على أساس جنسه أو عرقه أو جنسيته أو لغته أو أصله أو وضعه الاجتماعي أو دينه أو معتقداته أو آرائه". ويتجلّى التنفيذ الفعلي لهذا النص من أحكام الاتفاقية والمادة ٢٩ من الدستور في الفقرات التالية من التقرير.

ونظراً لعدم وجود قانون خاص بشأن تكافؤ الفرص، فإن النظام القانوني للبلد لا ينص على حظر عام أو جزاءات تطبق في حالات التمييز ضد المرأة، باستثناء المادة ١٩ من الدستور. غير أن بعض القوانين الخاصة تتطلب مراعاة مبدأ المساواة بين الجنسين، ولا سيما في مجال علاقات العمل. وتنص المادة ٢ من قانون عقود العمل، الصادر في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١، على المساواة بين جميع العاملين، بغض النظر عن جنسهم أو عنصريّهم أو جنسيّتهم أو مواطنّتهم أو معتقداتهم السياسيّة أو عقائدهم الدينية، أو أي عوامل أخرى لا تتعلق بمؤهلاتهم المهنية. وتحظر المادة ١٩ من القانون ذاته رفض التوظيف استناداً إلى الأسس المنصوص عليها في المادة ٢.

وتنص المادة ٣٠ من الدستور على أنه يحق لأي شخص تنتهك حقوقه أو حرياته الدستورية أن يرفع دعوى أمام المحكمة.

وينص القانون المتعلق بأمناء المظالم بالسيماز، الصادر في ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، على أنه يحق لجميع الأشخاص الذين انتهكت حقوقهم بأعمال أو أعمال سلبية من جانب المسؤولين أن يتقدمو بالتماس إلى أمين المظالم المناسب للدفاع عن حقوقهم المنتهكة، وذلك حسب الإجراءات المقررة في المواد ١٥-٢٦ من القانون المتعلق بأمناء المظالم بالسيماز.

ويرد تنفيذ البنود (هـ) و (و) و (ز) من المادة ٢ في الفروع أدناه.

المادة ٣

ترد بالتفصيل في الفروع التالية التدابير القانونية للفالة تطور المرأة وتقديمها الكاملين على أساس المساواة مع الرجل. غير أنه من الجدير بالذكر أن الاستراتيجية العامة لإنشاء النظام القانوني للبيتوايا تكشف عن تعهدات باللغة القوة من جانب الحكومة لتنفيذ أحكام المادة ٣ من الاتفاقية.

وحتى تكفل حكومة الجمهورية لا مجرد الحقوق المتساوية للمرأة، وإنما أيضاً الفرص المتكافئة لمشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، صدرت بقرارها رقم ١٢٩٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، على البرنامج الليتواني للنهوض بالمرأة. وقد وضع هذا البرنامج بجهد مشترك بين المنظمات الحكومية والعلمية. وهو يستهدف ١٠ مجالات جوهرية: حماية حقوق الإنسان للمرأة، الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة، المرأة وحماية البيئة، صحة المرأة، تنظيم الأسرة، المرأة والتعليم، المرأة في السياسة والإدارة، الاعتداء والعنف ضد المرأة والفتاة، المرأة ووسائل الإعلام، نظام الإحصاء والاختلافات بين الجنسين. وتم وضع عدة مبادئ توجيهية لتحقيق التقدم في هذه المجالات. وعلى سبيل المثال، فإن من بين الإجراءات الرئيسية المعتمدة اتخاذها لحماية حقوق الإنسان للمرأة هو صياغة قانون بشأن المساواة في الحقوق والفرص بين الرجل والمرأة آلية للإشراف على تنفيذها. وتميز السياسة التي تنتهجها الدولة تجاه حقوق وفرص الرجل والمرأة بالاتساق والاستمرار، ويتأكد ذلك من واقع استمرار برنامج النهوض بالمرأة على الرغم من فوز حزب سياسي آخر في الانتخابات الأخيرة.

وتم إنشاء آلية لإنفاذ المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والفرص وذلك للإشراف على البرنامج الليتواني للنهوض بالمرأة. وتكون الآلية حالياً من مؤسسات على ثلاثة مستويات. فعلى مستوى السيمانز، تدرج القضايا ضمن اختصاص مجموعة البرلمانيات ولجنة شؤون الأسرة والطفل. وعلى المستوى الحكومي، يدخل تنفيذ البرنامج ضمن اختصاص مستشار الدولة لشؤون العلاقات الخارجية والعلاقات مع المنظمات غير الحكومية، وكذلك إدارة السياسات والتحليلات المتعلقة بالأطفال والشباب والأسرة وفرص المساواة بين الرجل والمرأة في وزارة الشؤون الاجتماعية. وقامت الحكومة بتشكيل فريق عامل لوضع خطة العمل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٠ لتنفيذ البرنامج الليتواني للنهوض بالمرأة (القرار رقم ٢٠٨ المؤرخ ٨ آذار/مارس ١٩٩٧). ويرأس هذا الفريق مستشار الدولة للعلاقات الخارجية والعلاقات مع المنظمات غير الحكومية. وقد أنشئ منصب مستشار الدولة لحقوق الإنسان ضمن حكومة ليتوانيا. وعلى مستوى المنظمات غير الحكومية، يوجد أكثر من ٤ منظمة نسائية ومركز إعلامي للمرأة.

المادة ٤

لا تطبق أي تدابير مؤقتة خاصة، على النحو المبين في المادة ٤ من الجزء الأول من الاتفاقية. غير أن بعض مؤسسات الدولة بدأت بالفعل في تطبيق هذه التدابير. وعلى سبيل المثال، أدخلت جامعة فيلينيوس تدابير لحماية المرأة في مجال البحث العلمي (يرد بيان ذلك بقدر أكبر من التفصيل في التعليقات على المادة ١٠).

ويرد سرد مستفيض للتدابير الخاصة بحماية الأمة في التعليقات على المادة ١١.

المادة ٥

التدابير التي يتعين اتخاذها وفقاً للمادة ٥ من الاتفاقية ذات طابع اجتماعي أكثر منه سياسي. وعلى الرغم من عدم وجود نصوص دستورية أو قانونية أخرى تنص على الدين الرسمي، فإن ليتوانيا بلد كاثوليكي. وبالتالي، فإن أي قيود تقليدية أو أخلاقية تتبع من المعايير الدينية المقابلة للقواعد التي يدعو إليها الكاثوليك المحافظون لا ينبغي اعتبارها مخالفة لأهداف المادة ٥ من الاتفاقية.

ويجسد قانون العطلات الرسمية في ليتوانيا تعزيز دور الأب في الأسرة. وتنص المادة ١٩ من القانون حقوقاً متساوية للأم والأب (وكذلك الجدة والجد وسائر أقارب الطفل الذين يقومون بتنشئته بالفعل) في الحصول على أجازة لرعاية الطفل بالنسبة للأطفال دون سن الثالثة. وفي ١ تموز يوليه ١٩٩٧، استكملت المادة ٢٠ من قانون العطلات الرسمية بالجزء ٢ الذي يلزم أصحاب العمل بمنح والد الطفل أجازة بدون أجر لفترة تصل إلى ثلاثة أشهر، بناءً على طلبه. أثناء أجازة الأمومة والوضع الممنوحة للأم أو أجازة رعاية الطفل حتى يبلغ الطفل السنة الثالثة من العمر.

المادة ٦

في السنوات الأخيرة، أصبح البغاء في ليتوانيا، ظاهرة ملفتة للنظر تنبثق من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السيئة. وأصبح الاتجار بالمرأة جزءاً من أنشطة الجريمة المحلية والدولية. وكان من شأن عدم وجود سياسة ثابتة بشأن المشكلة، وعدم المشاركة في البرامج الدولية (لم تنضم ليتوانيا بعد إلى اتفاقية عام ١٩٤٩ بشأن حظر الاتجار بالأشخاص واستغلال دعارة الغير)، والموافق المتباعدة من جانب المنظمات العامة والسياسية إزاء هذه الظاهرة، أن تعذر وضع نظام قانوني تنظيمي. كما أدت إلى شيوخ هذا الجو السلبي، وسائل الإعلام الجماهيري التي كثيراً ما تشجع البغاء بطريق غير مباشر مستندة إلى حرية الصحافة.

ووفقاً لقوانين ليتوانيا، فإن أي سلوك يكشف عن السمات التقليدية للبغاء لا يعاقب عليه بوصفه جريمة، ولكنه يتضمن بدلاً من ذلك ووفقاً للجزء ١ من المادة ١٨٢ (١) من مدونة الاتهام الإداري للقانون، أدلة على ارتكاب جريمة إدارية يترتب عليها توقيع غرامة حتى ٥٠٠ لি�تا، أو حتى ١٠٠٠ ليتا في حالة تكرار الجريمة، أو توقيع حجز إداري لمدة تصل إلى ٣٠ يوماً. وفي عام ١٩٩٦، واستناداً إلى المادة ذاتها، تم توقيع عقوبة على ٢٥٤ إمرأة لمزاولة البغاء، منها ١٨ فتاة (وكان العدد في عام ١٩٩٥، ١٦٥ و ١٥ على التوالي). وينظر إلى مفهوم البغاء ذاته على أنه أفعال مستمرة يُنتظر من القيام بها تحقيق منفعة مادية مقابل الجماع مع الرجل ولا تنطوي الحالات التي تحصل فيها إمرأة على نقود مقابل الجماع مع رجل، على أدلة تفيد بوقوع جريمة إدارية. وموضوع هذه الجريمة هي أنثى تبلغ من العمر ١٦ سنة أو أكثر.

وفي عام ١٩٩٦، بدأ في ليتوانيا تنفيذ برنامج وقائي متشارك يُعرف باسم "باسالوغا" (الخدمة). ويشمل الشرطة، والوحدات الهيكلية في إدارة الهجرة، ومؤسسات الرعاية الصحية، ومؤسسات أخرى مهتمة بالأمر، ووسائل الإعلام، وتم تحديد ٣٥٧ شخصاً (منهم ١٢٥ دون السن)، واتخذت بشأنهم إجراءات

جنائية؛ وتم تحديد ١١٦ إمرأة وفتاة انغمسن في الدعارة. واتخذت إجراءات جنائية في حالتين، طبقاً للمادة ٢٤٢ من القانون الجنائي للقيام بتصنيع وتوزيع المواد الإباحية.

وعلى العكس من البغاء، تشكل القوادة دلائل على ارتكاب جريمة طبقاً للمادة ٢٣٩ من القانون الجنائي ويترتب عليها حكم بالسجن حتى خمس سنوات. وتنص المادة ١١٩ من القانون ذاته على السجن لمدة تصل إلى ثلات سنوات لإرغام إمرأة على الجماع، وتنص المادة ١٣١ على أن سجن شخص آخر بطريقة غير قانونية يعاقب عليه بالسجن لمدة عام أو بالأشغال التأديبية لمدة نفسها. غير أن كلاً من القانونين غير فعال بدرجة كافية بسبب الكثير من التغرات في القوانين التي تنظم الأعمال الإجرامية لمؤسسات التحقيق. وبالتالي، فإن مفهوم الـ "مكافحة" و "التدابير المناسبة" بالمعنى الوارد في المادة ٦ من الاتفاقية لا ينفذ على النحو الكافي في النظام القانوني لليتوانيا.

ونادراً ما يتم تطبيق أحكام المادة ٢٣٩ من القانون الجنائي. وفي عام ١٩٩٦، تم احتجاز ٢١١ إمرأة كن يزاولن البغاء و ٤٤ من القوادين؛ واتخذت إجراءات جنائية في ٣٢ حالة. وتتمثل إحدى العقبات التي تحول دون قيام المحاكم بتطبيق أحكام هذه المادة في عدم وضوح صياغتها: فهي لا تقيم مسؤولية جنائية على إدارة الأوكار وعلى القوادة، مع تهيئة لممارسة القمار أو الرذيلة أو إساءة استعمال المشروبات الكحولية، إلا إذا كانت قد فرضت في العام ذاته عقوبة تأديبية على المذنب بإدارة الوكر، أو السعي إلى تحقيق أهداف خاصة في حالة القوادة. ويتسرب الموقف الأحادي الجاذب لهيئات التحقيق في القصور القانوني في هذه الحالات. وعادةً ما تسقط هذه الاتهامات بسبب انعدام الأدلة على ارتكاب جريمة أو لأسباب أخرى.

وقد أدرجت الجرائم المرتبطة بالبغاء في الفصل الثلاثين من القانون الجنائي الجديد الصياغة. ويتناول هذا الفصل بالتحديد القوادة لأغراض البغاء (المادة ٣١٣). وتوقع عقوبات أكثر صرامة على الذين يقودون شخصاً إلى البغاء (ويشمل ذلك توقع غرامة أو حبس أو سجن لمدة تصل إلى أربع سنوات)، أو يقودون طفلاً إلى البغاء (فتاة)، أو شخصاً يعاني اضطرابات نفسية، أو شخصاً معاولاً مادياً أو رسمياً أو موضوعاً تحت ولاية القواد؛ كذلك عندما يتم التحرير عن طريق الخدعة أو الإكراه (يعاقب على ذلك بالغرامة أو الحبس أو السجن لمدة تصل إلى أربع سنوات) أو عن طريق تنظيم وإدارة مشروع للبغاء أو الاشتراك في الاتجار بالأشخاص خارج ليتوانيا أو تحرير شخص على ممارسة البغاء خارج ليتوانيا. ويعاقب على ذلك بالحبس أو السجن لمدة تتراوح بين سنتين وثمانين سنة (وتوضح المادة ٣١٧ مفهوم القوادة بأنه إغواء أو تحريض أو أي طريقة أخرى لاستمالة أشخاص أو الجمع بينهم لغرض الجماع غير المشروع، أو الأعمال المعيبة أو أي وسائل أخرى لإشباع الرغبة الجنسية سعياً وراء أغراض ذاتية).

ويحتوي مشروع القانون الجنائي أيضاً على عدة مواد جديدة تماماً. وتنص المادة ٣١٤ على معاقبة الشخص الذي يقيم ويدير داراً للبغاء (وذلك بتوجيه غرامة أو الحبس أو السجن لمدة تصل إلى أربع سنوات؛ وتنص المادة ٣١٥ على تأثير القيام بعرض أو ترويج المواد الإباحية في أماكن عامة (ويعاقب على ذلك

بغرامة أو الحبس أو السجن لمدة تصل إلى سنتين؛ وتنص المادة ٣١٦ على معاقبة استغلال الأطفال دون سن الخامسة عشرة في عروض إباحية بالغرامة أو الحبس أو السجن لمدة تصل إلى أربع سنوات.

وعندما يعتمد السيماز مشروع القانون هذا، يكون قد تم الوفاء بمتطلبات المادة ٦.

المادة ٧

شاركت المرأة الليتوانية في التصويت لأول مرة في عام ١٩٢٠ في انتخابات مجلس السيماز التأسيسي. وخلال العام نفسه، أدخل الدستور المؤقت نظام الاقتراع المتساوي للرجل والمرأة الذي أرساه الدستور الليتواني في عام ١٩٢٢. وتنص المادة ٣٣ من الدستور الحالي على أنه "يحق للمواطنين المشاركة في حكم دولتهم سواء مباشرة أو عن طريق ممثلي منتخبين انتخاباً حراً، ويتمتعون بفرص متكافئة للعمل في مناصب الدولة في الجمهورية الليتوانية...". وتنص المادة ٢ من قانون انتخابات السيماز، والمادة ٣ من قانون انتخابات الرئاسة، والمادة ٢ من قانون انتخابات الحكم المحلي، حقاً إيجابياً في التصويت للمواطنين البالغين من العمر ١٨ عاماً فما فوق في يوم الانتخاب. ولا يمكن للمواطنين الذي تعلن المحكمة أنهم غير مؤهلين من الناحية القانونية المشاركة في الانتخابات. وتنص القوانين جميعاً على المساواة في التصويت للجميع في كل الدوائر الانتخابية. ويمنع المواطنون أيضاً حقاً سلبياً في التصويت، ويحظر بشدة تقيد هذا الحق على أي نحو على أساس الجنس أو القومية أو الدين أو أي معايير أخرى تحددها المادتان ٥٦ و ٧٨ من الدستور، والمادة ٣ من قانون انتخابات السيماز، والمادة ٢ من قانون انتخابات الحكم المحلي.

وينص قانون الاستفتاءات أيضاً على الشروط نفسها في ممارسة حق التصويت. وتحدد المادة ٢ من هذا القانون حقوق المواطنين الذين بلغوا الثامنة عشرة من العمر في حرية الاشتراك في الاستفتاءات. ولا يمكن تقيد هذا الحق على أساس الجنس أو العرق أو القومية أو اللغة أو الأصل أو الوضع الاجتماعي أو الدين أو العقائد أو المعتقدات.

وتتجسد أحکام البند (ب) من المادة ٧ من الاتفاقية في المادة ٣٣ من الدستور بصفة جزئية. ولا تنص قوانين ليتوانيا على تدابير للتمييز الإيجابي من أجل زيادة تمثيل المرأة في الهيأكل المناسبة. غير أنه لا توجد أي شكوك فيما يتعلق بتنفيذ البند (ب) من المادة ٧ من الاتفاقية بالمعنى القانوني، ومن ثم فإن الأسباب الكامنة وراء انخفاض مستوى تمثيل المرأة في الحكم تختلف في طابعها.

وقد أظهرت الانتخابات البرلمانية والمحلية الأخيرة زيادة في تمثيل المرأة على الصعيدين السياسي والإداري. وتجرى انتخابات السيماز وفقاً لنظامين: نصف الأعضاء يُنتخبون في الدوائر الانتخابية المتعددة الولايات (٧٠)، والباقي (٧١) يُنتخبون في الدوائر الانتخابية ذات الولاية الواحدة. وقد جرت الانتخابات البرلمانية الأخيرة في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. وشارك فيها ٢٧ حزباً ومنظمة سياسية. وبلغ عدد المرشحين في نظام الولايات المتعددة ١٤١ مرشحاً من بينهم ٢٦٤ (٢١,٣ في المائة) من النساء. في حين بلغ عدد المرشحين في نظام الولاية الواحدة ٨٧٥ مرشحاً من بينهم ١٦٨ (١٩,٢ في المائة) من النساء.

وبالمقارنة بانتخابات ١٩٩٢، ازداد عدد النساء المرشحات بمعدل ثلاثة أضعاف تقريباً: من ٩٨ إلى ٢٧٨ (جرت تسمية النساء المرشحات في كل من الدوائر الانتخابية ذات الولاية الواحدة أو المتعددة الولايات). وفي عام ١٩٩٢، لم تكن هناك امرأة واحدة في قوائم ٤ أحزاب أو منظمات، في حين خلت قائمة حزبية واحدة فقط في انتخابات ١٩٩٦ من اسم أي من المرشحات. وفي عام ١٩٩٢، لم تجر تسمية أيه إمرأة كمرشحة في أي من الدوائر الانتخابية التسع والثلاثين ذات الولاية الواحدة، في حين أن ثلاثة من هذه الدوائر فقط خلت في عام ١٩٩٦ من اسم أي من المرشحات. ومثلت النساء ١٥,٨ في المائة من المرشحين المدرجة أسماؤهم في الخمس الأولى من القوائم الحزبية. وخلت الخمس الأولى من قوائم ١٠ أحزاب (من مجموع ٢٤) من اسم أيه إمرأة.

وباستثناء ثلاث دوائر انتخابية ذات ولاية واحدة حيث لم يتم انتخاب أي أعضاء في السيماز، ازدادت حصة النساء فيما بين أعضاء السيماز ٢,٥ مرة، وبلغت ١٨,١ في المائة. ويرد في الجدول ١ بيان بتكوين المرشحين والأعضاء المنتخبين في السيماز في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦.

**الجدول ١ - تكوين المرشحين للسيماز وأعضاء السيماز
حسب الجنس، ١٩٩٢ و ١٩٩٦**

أعضاء السيماز		المرشحون		السيماز السابع
النساء	الرجال	النساء	الرجال	
١٠ (٧,١)	١٣١ (٩٢,٩)	٩٨ (١١,٨)	٧٢٢ (٨٨,٢)	
٢٥ (١٨,١)	١١٣ (٨١,٩)	٢٧٨ (٢٠,٦)	١٠٧١ (٧٩,٤)	السيماز الثامن

ملحوظة: الأرقام الواردة بين قوسين هي نسب مئوية.

وفي الحكومة الجديدة (الثامنة) التي تشكلت عقب انتخابات السيماز، ازداد عدد النساء أيضاً. ويتضمن الجدول ٢ تكوين الحكومة على مستوى الوزراء ونواب الوزراء.

الجدول ٢ - النساء في المستوى الإداري الأعلى

المنصب						
الحكومة السابعة			الحكومة الثامنة (أيار / مايو ١٩٩٧)			
(تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦)	المجموع	النساء	الرجال	المجموع	النساء	الرجال
-	١	١	-	١	١	١
١	١٨	١٩	٢	١٥	١٧	١٧
٣	٥٤	٥١	١٢	٤٦	٥٨	٥٨

يمكنا تبين أن المرأة حققت تقدماً كبيراً في الساحة السياسية في البلد. كذلك يتجه عدد النساء المرشحات والمنتخبات إلى المجالس المحلية في الزيادة (الجدول ٣).

الجدول ٣ - نتائج الانتخابات المحلية ١٩٩٥ و ١٩٩٧

تكوين المجالس المحلية			المرشحون للمجالس المحلية			السنة
النسبة المئوية للنساء	النساء	المجموع	النسبة المئوية للنساء	النساء	المجموع	
١٩,٦	٢٨٩	١٤٨٨	٢٤,٣	١٧٥٩	٧٢٦٥	١٩٩٥
٢١,٨	٣١٨	١٤٥٩	٣٠,٠	١٨٨٤	٦٢٧٦	١٩٩٧

ولا تنص قوانين ليتوانيا على حصص للنساء في القوائم الانتخابية أو في النظام الإداري. وفي الوقت الحالي، هناك حزب سياسي واحد فقط، هو الحزب الديمقراطي الاجتماعي الليتواني، أدخل حصصاً في قائمته الانتخابية. وبموجب البرنامج الليتواني للنهوض بالمرأة سوف تبذل الجهود لتحقيق توازن بين الجنسين في القوائم الانتخابية الحزبية وضمان لا يشغل ممثلاً أحد الجنسين أكثر من ثلثي المناصب في الهيئات واللجان العامة التي تشكلها الحكومة. وهناك خطط أيضاً لوضع برنامج للمرشحات للمناصب الحكومية العالية.

وتكتف المادة ٣٥ من الدستور للمواطنين الحق في حرية تكوين الجمعيات والأحزاب السياسية والرابطات، بشرط ألا تتناقض أهدافها وأنشطتها مع الدستور والقوانين. وما من قانون ينص على أي تدابير تمييزية تحول دون مشاركة المرأة في المنظمات غير الحكومية أو تعمل على تقييد حقوق المرأة في هذا المجال بأي وسيلة أخرى.

وفي السنوات الأخيرة، أخذ عدد المنظمات النسائية وعدد النساء المشاركات فيها في الازدياد. ويوجد حالياً في ليتوانيا ٤٥ منظمة نسائية مسجلة. ويمكن تقسيمها إلى مجموعتين: الحزب النسائي والمجموعات النسائية داخل الأحزاب السياسية، والمنظمات النسائية العامة. وتوجد مجموعات نسائية في الأحزاب السياسية الكبرى الخمسة في ليتوانيا، وهي شعبة المرأة باتحاد الوسط الليتواني، والجامعة النسائية الديمقراطية الليتوانية (ضمن حزب العمل الديمقراطي الليتواني)، واتحاد المرأة الديمقراطي الاجتماعي الليتواني، واتحاد النساء المحافظات (اتحاد الوطن الأم - المحافظون الليتوانيون)، وشعبة المرأة في الحزب الديمقراطي المسيحي الليتواني. وشارك الحزب النسائي الليتواني في الانتخابات البرلمانية المحلية الأخيرة. وحصل على ولاية واحدة في الانتخابات البرلمانية في الدائرة الانتخابية ذات الولاية الواحدة، و ١٥٤ ولاية في الانتخابات المحلية. وقد دفع بروزه الأحزاب التقليدية الأخرى إلى إيلاء قدر أكبر من الاهتمام لمنظماتها النسائية.

والمنظمات النسائية العامة متعددة بدرجة كبيرة. وبعضها يعمل على الصعيد الوطني (١٧ منظمة)، والبعض الآخر على الصعيد الإقليمي أو صعيد المدن أو داخل المنظمات الأخرى (مثل مراكز الدراسة النسائية في الجامعات). وقد وضع بعض هذه المنظمات هدفاً واضحاً للغاية يتمثل في المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص، وبعضها الآخر يوجه أنشطتها نحو تقديم المساعدة إلى المرأة أو توحيد النساء على أساس المهنة أو المصالح أو الدين أو القومية، إلخ.

المادة ٨

لم يتكون السلك الدبلوماسي في ليتوانيا إلا بعد أن استعادت استقلالها. ولا توجد قيود على أساس الجنس في تمثيل الحكومة على الصعيد الدولي أو المشاركة في أعمال المنظمات الدولية. وترتدى في الجدول ٤ نسبة النساء اللاتي يمثلن البلد حالياً في العلاقات الدولية.

الجدول ٤ - النساء في التمثيل الدولي (أيار / مايو ١٩٩٧)

النسبة المئوية للنساء	النساء	المجموع	
٣٦	١٢٣	٣٣٨	السلك الدبلوماسي
٢٧	٢٨	١٣٩	السلك الدبلوماسي في الخارج
٧	٣	٤٠	رؤساء البعثات الدبلوماسية

المادة ٩

تتجسد جميع أحكام المادة ٩ من الاتفاقية في قوانين ليتوانيا. وتنص المادة ٣ من قانون الجنسية على أن مواطني ليتوانيا لهم جميع الحقوق والحريات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفردية المنصوص عليها والمكفلة في الدستور والاتفاقات الدولية الملزمة لليتوانيا.

وتحدد المواد ١ و ١٥ و ١٦ من القانون إجراءات وشروط اكتساب الجنسية الليتوانية، ولا يرتبط أي من هذه الشروط بأية استثناءات على أساس الجنس. ويبيغي معاملة القضايا المتعلقة بالاحتفاظ بالجنسية التي تنظمها المادتان ٣ و ٤ من هذا القانون على نحو مماثل. ولا يجوز لزواج من رعية أجنبية أو من شخص عديم الجنسية، يعقده رجل أو إمرأة من مواطني ليتوانيا، أو فسخ هذا الزواج، أن يؤدي في ذاته إلى تغيير جنسية أي من الزوجين (المادة ٥ من القانون).

وينص الفصل ٤ من قانون الجنسية على إجراءات لتغيير جنسية الأطفال لدى تغيير جنسية الأبوين.

ووفقا لهذا الفصل، يتفق بين كلا الأبوين على جنسية الأطفال. وإذا اكتسب كلا الأبوين أو فقدا الجنسية في ليتوانيا، تغيرت جنسية أطفالهما دون سن الرابعة عشرة تبعا لذلك (المادة ٢٣). وإذا اكتسب أحد الأبوين الجنسية في ليتوانيا، في حين احتفظ الآخر بجنسية دولة أخرى، يجوز لطفل هذين الأبوين اكتساب جنسية ليتوانيا بناء على طلب يتقدم به كلا الأبوين. وإذا حدث طلاق بين أبيي الطفل، يجوز للطفل أن يكتسب جنسية ليتوانيا بناء على طلب خططي يتقدم به أحد الأبوين الذي اكتسب جنسية ليتوانيا والذي يقيم معه الطفل بناء على قرار من المحكمة، أو يقيم معه الطفل باستمرار بحكم الواقع. وإذا اكتسب أحد الأبوين جنسية ليتوانيا، في حين ظل الآخر عديم الجنسية، يجوز لطفل هذين الأبوين أن يكتسب جنسية ليتوانيا بناء على طلب الأب الذي اكتسب جنسية ليتوانيا (المادة ٢٤).

ومن الملامح المميزة للنظام القضائي في ليتوانيا في هذا المجال هو احتمال إعلان بطلان الجنسية إذا ارتكب الشخص جريمة خطيرة للغاية ضد ليتوانيا، وكذلك في حالة اكتساب جنسية دولة أخرى، أو العمل كمسؤول حكومي في دولة أخرى دون تصريح من الهيئات المختصة في ليتوانيا، أو في حالات الجرائم المركبة في حق الإنسانية وإبادة الجنس. وبخلاف ذلك، يسمح القانون للشخص أن يتخلى عن الجنسية. غير أنه في جميع هذه الحالات لا تتغير جنسية الأطفال في سن الرابعة عشرة فما فوق بدون موافقة خطية.

وفي حالة نشوب نزاع بين الأبوين فيما يتعلق بجنسية أطفالهما، ينبغي تسوية المسألة وفقا للإجراء المقرر في الفصل ٥ من قانون الجنسية، الذي لا يمنح أي مزايا لأي من الأبوين على أساس الجنس.

المادة ١٠

أصبح التعليم في ليتوانيا ودعمه على الصعيد الوطني واحداً من المبادئ الرئيسية في مجال المساواة بين الجنسين. وهو يعتبر على جانب كبير من الأهمية للتقليل إلى أدنى حد من أثر العامل المالي بوصفه عقبة ترجم المرأة على إنهاء دراستها. والتعليم حالياً بالمجان على جميع المستويات، باستثناء التعليم العالي. وفي الوقت نفسه، يجري وضع نظام للقروض والاستحقاقات والعلاوات للطلبة من لديهم أطفال على أن يطبق في الأغلب في مؤسسات التعليم العالي. وباعتبار الواقع الاقتصادي، من الواضح أن النظام القائم بحاجة إلى تحسين جوهري، وينبغي توفير المساعدة للطلاب اللاتي لديهن أطفال للتغلب على العوائق في سوق العمل.

والجامعات في ليتوانيا تتمتع باستقلال ذاتي نسبياً، ويمكنها أن تباشر تمييزاً إيجابياً تجاه أي من الجنسين أو تقدم فرصاً متكافئة لكل من الرجل والمرأة في مجال التعليم. ومن الناحية القانونية، تم القضاء على التمييز بين الجنسين في ميدان التعليم، باستثناء حالات قليلة منعزلة. ولا يمكن للمرأة أن تدرس في كلية لتخريج القساوسة الكاثوليك التي ينظم القانون الكنسي الدراسة فيها.

وتنص المادة ٤١ من الدستور على مجانية التعليم للأشخاص دون سن السادسة عشرة. وتنص المادة أيضاً أن لكل فرد فرصة متكافئة للحصول على التعليم العالي وفقاً لقدراته الفردية. وتترد أحكام تنفيذ هذه المادة في المادة ٣٢ من قانون العلوم والدراسات الذي يقضي بالمساواة بين جميع أفراد المجتمع في الحق في التعليم حسب الكفاءة والقدرات الفردية. وتقرر المادة ٣٥ من القانون ذاته المساواة بين الجميع في أن يصبحوا من الدارسين والحصول على درجة علمية.

ويحق للمؤسسات التعليمية، بالتشاور مع وزارة التعليم، أن تضع شروطاً لقبول الطلبة. وتتبع جميع معاهد التعليم العالي فيما تقوم به من أنشطة، نظمها الأساسية التي يعتمد لها السيماز أو الحكومة. وينبغي أن تتفق هذه النظم مع القوانين، ويحتوي معظمها على أحكام قريبة من الأحكام المقررة في المادة ٤١ من الدستور. وعلى سبيل المثال، ينص النظام الأساسي لـ«أكاديمية الفنون»، المعتمد في عام ١٩٩٢، على أن لكل شخص يُقبل للدراسة أو التدريس في الأكاديمية فرصاً أكاديمية متكافئة، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الجنسية أو المعتقدات أو القومية.

ويعامل قانون التعليم والقوانين الأخرى المتصلة بالتعليم الرجل والمرأة على قدم المساواة. ويؤكد هذه المساواة تحليل التركيب الطلابي حسب الجنس. ففي عام ١٩٩٦، شكلت المرأة نسبة ٥٠ في المائة من مجموع الطلبة في جميع مستويات التعليم. وشكلت البنات، على التوالي، ٥٠,٣ في المائة في مدارس التعليم الثانوي، و ٢٨,٣ في المائة في مدارس التدريب المهني، و ٦٥,٣ في المائة في المدارس العليا، و ٥٦,٣ في المائة في مؤسسات التعليم العالي. واستمر هذا الاتجاه سنوات عديدة، ويرتفع حالياً مستوى تعليم المرأة في المتوسط عن مثيله بالنسبة للرجل.

وقد تدعوا الدراسات على المستوى الجامعي، أي الدراسات لنيل البكالوريوس والماجستير، إلى القلق. ففي أعقاب إصلاح النظام التعليمي، تم الأخذ في الجامعات بنظام على مستوىين (دراسات البكالوريوس والماجستير). ولوحظ أن نسبة النساء في دراسات الماجستير تتناقص، بالمقارنة بنسبيهن في دراسات البكالوريوس. بل أن أعدادا أقل من النساء يواصلن دراستهن لنيل درجة الدكتوراه. لذلك، يقل عدد النساء حاملات درجة الدكتوراه عن عدد الرجال (٢١ في المائة)، في حين أن عدد النساء الحاصلات على الدكتوراه العاملات بالجامعات أقل من ذلك إذ يبلغ ١٠ في المائة فقط. والسبب الرئيسي في ذلك هو أن بداية الحياة الأكاديمية تتوافق في الأغلب مع الحمل وتنشئة الأطفال. وفضلاً عن ذلك، لم تعمل الجامعات على تشجيع النساء على انتهاج حياة أكاديمية. ومع ذلك فقد حدثت تغييرات في السنوات الأخيرة. وعلى سبيل المثال، أصدر مدير جامعة فيلينيوس، آخذا في الاعتبار الوضع غير المتساوي بين الجنسين، المرسوم رقم R-28 المؤرخ ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٧، ويقضي باتخاذ تدابير مؤقتة لضمان شغل المرأة لنسبة ٥٠-٥٠ في المائة من المناصب العليا بالجامعة. وأصدر المدير أوامره بمنح النساء اللاتي يمكنهن كتابة أو يقمن بكتابة رسالة لنيل درجة الدكتوراه، أجازة أكاديمية مدفوعة الأجر لفترة أطول، ومنحهن الأولوية في نشر أعمالهن وفي التنافس على شغل المناصب الأكاديمية والإدارية العليا، وإعطائهن الأفضلية في حالة تساوي الظروف الأخرى.

ونظراً لأن الأحداث الرياضية أصبحت تجارية، فقد انخفضت مشاركة المرأة وإن كان ذلك لا ينطبق على التدريبات البدنية. وفي ليتوانيا تشكل التدريبات البدنية جزءاً من التعليم الشامل الوارد بيانه أعلاه؛ ومن ثم فإن تنظيمه من حيث عدم التمييز يتطابق مع الاتجاهات التي تقتضيها الاتفاقية. أما الألعاب الرياضية التي أصبحت معتمدة على قيام مصالح تجارية برعايتها، فإنها تعاني بالفعل في هذا الشأن نظراً لأن معظم الألعاب الرياضية تجذب المزيد من الاهتمام عندما يكون المشاركون فيها رجالاً وليسوا نساء.

المادة ١١

حق العمل مكفول بموجب المادة ٤ من دستور ليتوانيا: "كل شخص حرية اختيار المهنة أو العمل، وله الحق في أن توفر له ظروف عمل مناسبة ومأمومة وصحية، وفي الحصول على تعويض كاف مقابل العمل، وضمان اجتماعي في حالة البطالة".

وتنص المادة ١٩ من قانون عقد العمل (٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١) على أنه يحظر على صاحب العمل رفض التوظيف على أساس الجنس أو العرق أو القومية أو الجنسية أو المعتقدات السياسية أو أية ظروف أخرى لا علاقة لها بالقدرات المهنية للموظف.

وتكتفى المادة ٣ من قانون إعاقة المعطلين (٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠) بإعلانه أن عمال الحق في العمل وذلك بإعلانها أن لجميع المواطنين ممارسة حقهم في العمل من خلال مخاطبة صاحب العمل مباشرة أو من خلال مكاتب العمل. وتنص المادة نفسها على أن المواطنين أحرار في أن يختاروا ألا يعملوا. وهذه الأحكام الواردة في القانون تلزم صاحب العمل أن يطبق، لدى توظيف شخص، المعايير ذاتها بالنسبة لكل من الرجل والمرأة.

وتنص المادة ٤٨ من الدستور على أن لكل شخص حرية اختيار المهنة أو العمل. وتقضى المادة ٤٩ بأن لكل شخص الحق في أوقات للراحة والفراغ، فضلاً عن أجازات سنوية بأجر. ويرد شرح أحكام الدستور في القوانين. وتنص المادة ٦ من قانون إعانة المتعطلين على أن الدولة تكفل لمواطنيها، بغض النظر عن نوع الجنس، الحصول على ما يلي: مشورة مهنية ومعلومات مجانية عن الوظائف الشاغرة؛ وخدمات مجانية من مكاتب العمل في البحث عن وظيفة؛ تدريب مهني مجاني في حالة البطالة؛ وإمكانية القيام، في حالة البطالة بأعمال عامة أو أعمال يدعمها صندوق العمل؛ واستحقاقات في حالة البطالة.

وتضع المادة ٨ من القانون قائمة بالمواطنين الذين يمنحون ضمانت إضافية للعمل. وتشمل هذه القائمة المرأة التي لديها أطفال دون سن الرابعة عشرة. ولكن ذلك لا يعني أن تقوم المرأة بتنشئة أطفالها بمفردتها. وهناك ضمانت إضافية تُنَدِّم من خلال البرامج الوطنية التي يعدها مكتب العمل الليتواني، وأيضاً من خلال برامج إقليمية لتشغيل السكان يتم إعدادها بالاشتراك مع الحكومات المحلية. ويتعيَّن قيام الهيئات الحكومية المركزية أو الحكومات المحلية باعتماد هذه البرامج. والهدف من هذه البرامج في المقام الأول هو الحماية من البطالة. وبناءً على اقتراح من مكاتب العمل، تُحدَّد المجالس البلدية حصصاً سنوية لفرص العمل الجديدة تصل إلى ٥ في المائة من مجموع أعداد القوى العاملة في شركة من الشركات. وإذا تطلب الأمر تضيقات إضافية لإيجاد فرص جديدة للعمل أو تكييفها لدى تشغيل شخص متعطل بناءً على توصية من مكتب العمل، فإن صاحب العمل يحصل من صندوق العمل على تعويض واحد يصل إلى ما قيمته ١٢ شهراً من الحد الأدنى من مرتبات مكان عمل واحد.

ويعطي قانون الأجازات (١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩١) للعاملين الحق في التدريب المهني، بغض النظر عن نوع الجنس. وتنص المادة ٢٣ من هذا القانون على وجوب منح العاملين أجازات للتحضير لامتحanات القبول بالكليات ومعاهد التعليم العالي والتقدم لهذه الامتحانات (ثلاثة أيام لكل امتحان). وينبغي منح العاملين الذين يدرسون بنجاح في مؤسسات تعليمية أجازات دراسية حسب الشهادات التي تمنحها هذه المؤسسات لإنها ومناقشة رسائل التخرج (٣٠ يوماً تقويمياً)؛ والإعداد والتقدم لامتحانات منتظمة (ثلاثة أيام لكل امتحان)؛ والإعداد والتقدم لاختبارات (يoman لكل اختبار). ولا يجوز أن يُحسب الوقت المنفق في الانتقال كجزء من فترة الأجازة. ووفقاً لقانون الأجازات، يقصد بالأجازات الدراسية أن تخدم أغراضًا خاصة؛ وبالتالي فهي لا تُحسب ضمن الأجازات السنوية. وينبغي أن يدفع للموظفين الذين يتقدمون لامتحانات القبول في الكليات ومؤسسات التعليم العالي بتوجيهات من الشركات ما لا يقل عن متوسط الأجر الذي تدفعه هذه الشركات مقابل الأجازات الممنوحة. وينبغي أن تسوى مسألة منح أجور مقابل فترة الدراسة بالنسبة للموظفين الذين يتقدمون لامتحانات القبول والدراسة بناءً على مبادرة منهم في اتفاق جماعي أو بناءً على اتفاق بين الأطراف.

وتكفل المادة ٤٨ من الدستور الحق لكل شخص في الحصول على أجر كافٍ مقابل العمل. وهذا مبدأ من المبادئ الأساسية في قانون العمل. ويرد شرح مفصل لهذا النص الدستوري في قانون الأجر مقابل العمل (٩ كانون الثاني / يناير ١٩٩١). وتنص المادة ١ من هذا القانون على أن الأجر التي تدفع مقابل العمل لكل موظف تتوقف على الطلب والعرض في سوق العمل، ومقدار العمل ونوعيته، ونتائج أنشطة الشركة.

ويمنع هذا القانون الشركات من تخفيض الأجور على أساس نوع الجنس أو السن أو العرق أو القومية أو المعتقدات السياسية.

وينطبق نظام الحماية الاجتماعية على العاملين، والعاملين السابقين والعاطلين، بغض النظر عن جنسهم. وتنص المادة ٣ من قانون أساسيات النظام الرسمي للرعاية الاجتماعية (٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠) على أن الرعاية الاجتماعية تنطبق في الحالات التي ينص عليها القانون على الأشخاص التاليين: الأشخاص الذين بلغوا سن التقاعد أو الأصغر سناً ممن لا يستطيعون العمل في مهنتهم: العاجزون والأشخاص الذين فقدوا القدرة على العمل بصفة مؤقتة: الأسر التي فقدت عائلها: الأشخاص الذين يحتاجون إلى العلاج والمعالجة الطبية الوقائية وإعادة التأهيل: الأسر التي لديها أطفال صغار: الأشخاص الذين فقدوا أعمالهم بصفة مؤقتة: الأشخاص الذين يحتاجون إلى الدعم المقدم من الدولة.

وينظم هذا القانون والأعمال القانونية ذات الصلة تطبيق تدابير الحماية الاجتماعية التي لا تنطوي على تمييز ضد المرأة. ويقرر نظام التأمين الاجتماعي، الذي يتتألف من التأمين التقاعدي، والتأمين في حالة المرض والأمومة، والتأمين الصحي، والتأمين ضد البطالة، والتأمين ضد حوادث العمل، أن الأشخاص الذين يعملون بعقود عمل يخضعون للتأمين الإجباري، بغض النظر عن جنسهم، فضلاً عن الأشخاص الذين هم أعضاء في مؤسسات منتخبة، أو يعملون كشركاء في عمليات شراكة اقتصادية، أو شركات زراعية، أو منظمات تعاونية ويتقاضون أجوراً مقابل العمل. وينطبق التأمين الإجباري أيضاً على مالكي المشاريع الشخصية الفردية، والأشخاص الذين يعملون بصفة مستقلة، والمزارعين ومنهم دون السن القانونية من أفراد أسرهم الذين يعملون في المزرعة، بغض النظر عن جنسهم. وتقوم الدولة بتمويل التأمين على مجموعات معينة من الأشخاص (أفراد القوات المسلحة، والأباء والأمهات الذي يرعنون أطفالاً من سن الواحدة إلى الثالثة في البيت، إلخ). وباعتماد قانون التأمين الاجتماعي الرسمي (٢١ أيار/مايو ١٩٩١)، وقانون معاشات التأمين الاجتماعي الرسمي (١٨ تموز/يوليه ١٩٩٤) وتعديلاته، تسعى ليتوانيا إلى كفالة المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة. وتستحق الرعاية الاجتماعية لجميع الأشخاص، بغض النظر عن جنسهم، الذين لا يستطيعون رعاية أنفسهم، أو الذين بلغوا سن التقاعد، أو الأصغر سناً ممن لا يستطيعون العمل في مهنتهم بسبب السن، أو العاجزين، أو الذين فقدوا قدرتهم على العمل بصفة مؤقتة. ويكتفى نظام التأمين الاجتماعي الحق في الحصول على استحقاقات التأمين الاجتماعي، بغض النظر عن جنس الأشخاص المؤمن عليهم، وذلك بالنسبة للذين لديهم بوليصة تأمين لفترة من الزمن يحددها القانون ويدفعون أقساطاً بالمثل المنصوص عليه في القانون. ويتوقف مبلغ الأقساط على دخل الشخص الخاضع للضريبة أو ميدان النشاط وعلى سبيل المثال إذا كان هؤلاء الأشخاص يعملون مستقلين أو مزارعين أو أشخاصاً مؤمناً عليهم من قبل الدولة أو أشخاصاً آخرين، بغض النظر عن جنسهم. ويتوقف مبلغ استحقاقات التأمين الاجتماعي (بما في ذلك مبالغ إضافية للزوج أو المعال) على مبلغ أقساط التأمين الاجتماعي، وفي بعض الحالات على فترة دفع الأقساط. ويتوقف مبلغ الاستحقاقات الاجتماعية على نسبة دخل الفرد (أو دخل الأسرة) التي تدعمها الدولة، أو في بعض الحالات على معدل الاستحقاقات الذي تقرره الدولة، بغض النظر عن جنس المستفيد من الدعم.

ويجري الآن تدريجياً إلغاء التمييز الإيجابي بالنسبة للمرأة فيما يتعلق بسن العمل، وهو التمييز الذي سبق تطبيقه بناءً على توصية من الاتحاد الأوروبي، ويجرى الآن تدريجياً رفع سن العمل ليبلغ سن العمل المقرر في الاتحاد الأوروبي.

وتنص المادة ٥٣ من الدستور على أن الدولة تهتم بصحة الشعب وتケفل المعونة والخدمة الطبية في حالة المرض.

ويقوم قانون سلامة الأشخاص في العمل (٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣) بدور هام في توفير السلامة لظروف العمل. وتنص المادة ٣ من هذا القانون على أنه يحق للعاملين أن يعملوا في ظروف مأمونة، بغض النظر عن نوع المشروع، أو ربحيته، أو مكان العمل، أو بيئة العمل، أو طبيعة العمل، أو الجنسية، أو العرق، أو القومية، أو الجنس، أو السن، أو الأصل الاجتماعي، أو المعتقدات السياسية والدينية للموظفين العاملين بالمشروع. وتحدد المواد ١٤ و ١٥ و ٢٤ و ٣٣ من هذا القانون الحالات التي بمقتضاها ينبغي توفير رعاية صحية خاصة للعاملين. وتنص المادة ٦٢ من القانون على أنه من حق المرأة أن تختار بين أن تعمل لكل الوقت أو لبعض الوقت فيما تؤديه من عمل لا يضر بصحتها أو بصحبة أطفالها. وتنص المادة ٦٣ من القانون ذاته على أن المرأة الحامل التي تقدم شهادة طبية ينبغي خفض حجم ما تقوم به من عمل أو نقلها لقيام بعمل آخر لا يضر بصحتها، مع دفع متوسط المرتب على ألا يقل عن المرتب المدفوع من قبل. وإذا تعذر نقل المرأة الحامل إلى مكان للعمل أقل إضراراً بصحتها أو الانتظار لحين تسوية مسألة نقل المرأة الحامل إلى عمل أسهل أو إلى عمل أقل إضراراً بصحتها، فإنه ينبغي إعفاءها من العمل ودفع متوسط مرتب مقابل جميع الأيام التي أُعفيت فيها من العمل.

ولا يجوز تشغيل المرأة الحامل أو المرأة التي لديها أطفال دون سن الثالثة في أعمال إضافية أو أعمال ليلية، ولا يجوز أن تعمل في عطلات نهاية الأسبوع أو في الأجازات الرسمية أو إرسالها في رحلات عمل إلا بموافقتها. والمرأة التي لديها أطفال دون سن سنة ونصف وغير قادرة وبالتالي على العمل، تنقل إلى عمل آخر بناءً على طلبها، ويدفع لها متوسط ما كانت تتقاضاه في السابق من مرتبات لحين أن يبلغ طفلها سن سنة ونصف. وبالإضافة إلى ذلك، تمنح بخلاف فترات التوقف العامة للراحة وتناول الطعام، فترات إقطاع لا تقل عن ٣٠ دقيقة كل ثلاثة ساعات لإرضاع طفلها. وبناءً على طلب الأم يمكن الجمع بين فترات الانقطاع لإرضاع الطفل في فترة واحدة تضاف إلى فترة التوقف من أجل الراحة وتناول الطعام أو تحوّل إلى نهاية نوبة العمل النهارية، مما يعني تقدير نوبة العمل (النهارية). ويدفع مقابل فترات الانقطاع هذه على أساس متوسط الأجر. ولا يمكن تشغيل المرأة التي لديها أطفال في سن ٢ - ١٤ سنة أو أطفال معوقون دون سن السادسة عشرة عملاً إضافياً أو إرسالها في رحلات عمل إذا لم تبد موافقتها على ذلك. وللمرأة التي لديها أطفال دون سن الرابعة عشرة، أولوية في حق اختيار نوبة العمل الخاصة بها، إذا ما توفر هذا الاختيار.

وتنص المادة ٦٤ من قانون سلامة الأشخاص في العمل على أن المرأة دون سن الأربعين لا يجوز أن يسند إليها عمل يمكن أن يضر بوظائفها الإنجابية. وتحدد الحكومة شروط العمل الذي لا يجوز إسنانه/.

إلى المرأة أو المرأة دون سن الأربعين أو المرأة الحامل لأسباب صحية، وكذلك ظروف العمل الضارة والخطيرة بالنسبة لها. وتنص المادة ٦ من القانون على أنه يمكن للعامل وصاحب العمل أن يتتفقا حول جزء من يوم العمل أو أسبوع العمل. ويتعين على صاحب العمل أن يضع جدولًا زمنيًا ليوم العمل أو أسبوع العمل البعض الوقت، إذا طلبت ذلك المرأة الحامل أو المرأة التي لديها طفل دون سن الرابعة عشرة أو طفل معوق دون سن السادسة عشرة. وينبغي ألا ينطوي العمل لبعض الوقت على تقييد حقوق العمل للفرد. وقد أوردت الحكومة إيضاحاً لهذا النص في قرارها المؤرخ ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ الذي اعتمد إنشاء يوم عمل لبعض الوقت أو أسبوع عمل لبعض الوقت. وحددت المواد ٤ - ٦ في قانون سلامه الأشخاص في العمل أنه يجوز أن تنص الاتفاques الجماعية وعقود العمل على ترتيبات أخرى أكثر ملاءمة للعمل لبعض الوقت بالنسبة للعاملين. وتنص الفقرة ٤ من المادة ٧ التي تتعلق ببنوبات الخفر في مؤسسة أو في البيت، على عدم تعين المرأة الحامل والأشخاص دون سن الثامنة عشرة والعاجزين في هذا النوع من العمل. ولا يجوز تعين المرأة التي لديها طفل دون سن الرابعة عشرة في أعمال الخفر إلا بموافقتها.

ويحدد قانون الإجازات أنواع الإجازات والحد الأدنى لمدتها وإجراءات وشروط منح الإجازات والتعويض عنها. ومن حق مواطني ليتوانيا العاملين بموجب عقد عمل أو على أساس الشراكة في مشروع أو مؤسسة أو منظمة تقع في إقليم ليتوانيا وكذلك في مشاريع تقع خارج حدود ليتوانيا وتتخصّص لولاية ليتوانيا القضائية، الحصول على إجازات رسمية بغض النظر عن نوع ملكيتها. ووفقاً لقانون الإجازات يحق لكل من الرجل والمرأة الحصول على إجازات المحددة في المادة ٤ من القانون. وتتحسب الأجازة السنوية للأيام التقويمية وتمنح للعاملين حتى يتمكنوا من الحصول على قسط من الراحة وتتجدد قدراتهم على العمل بعيداً عن مكان العمل (الوظيفة) مع الحصول على متوسط الأجر. ويجوز أن تكون الإجازات السنوية في حدها الأدنى أو تمتد إلى أطول من ذلك (المادة ٥). والحد الأدنى لمدة الأجازة السنوية هو ٢٨ يوماً تقويمياً. ويتعين منح الأم التي تقوم وحدها بتنشئة أطفال أو لديها طفل معوق دون سن السادسة عشرة، أجازة سنوية لمدة ٣٥ يوماً. والإجازات المطولة تُمنح للعاملين من فئات معينة معتمدة في القرار المؤرخ ١٥ أيار/مايو ١٩٩٢.

ويجوز منح الإجازات في السنة الأولى من العمل بعد ستة أشهر من العمل بلا انقطاع في المؤسسة على ألا يتأخر ذلك عن نهاية سنة العمل. وعندما تكون مدة العمل بلا انقطاع أقل من ستة أشهر، يجوز منح الإجازات للمرأة، بناءً على طلبها، إما قبل أجازة الأمومة أو بعدها مباشرة (المادة ٨). ويجوز للمرأة الحامل أو المرأة التي لديها طفل (أطفال) دون سن الرابعة عشرة أو طفل معاق أن تختار وقت الأجازة السنوية بعد ستة أشهر من العمل بلا انقطاع في مؤسسة واحدة. ويجوز للرجل الذي تُمنح زوجته أجازة أمومة أن يُمنح، بناءً على طلبه، إجازات أثناء أجازة الزوجة. وتنص قانون الإجازات على منح إجازات لأغراض خاصة مثل أجازة الأمومة وأجازة رعاية الطفل. وينبغي منح المرأة أجازة أمومة لمدة ٧٠ يوماً تقويمياً قبل الوضع و ٥٦ يوماً تقويمياً بعد الوضع (وفي حالة مضاعفات الوضع أو ولادة طفلين أو أكثر، تتمتد الفترة إلى ٧٠ يوماً تقويمياً). وينبغي أن تُحسب أجازة الأمومة طبقاً للفترة وتُمنح للمرأة بالكامل، بغض النظر عن عدد الأيام المستخدمة بالفعل قبل الوضع. وتدفع الاستحقاقات المقررة بموجب قانون التأمين الاجتماعي الرسمي طوال مدة أجازة الأمومة. وتنص المادة ١٩ من قانون الإجازات على أن تُمنح الأم/.

بناءً على طلبها، أجازة لرعاية الطفل لحين بلوغ الطفل سنّته الثالثة. وبناءً على قرار من الأسرة، تُمنح الأجازة للأب أو الجدة أو أقارب آخرین للطفل يتولون بالفعل تنشئته الطفل. ويمكن القيام بالأجازة بكاملها أو جزء منها، ويمكن للأشخاص الذين يحق لهم القيام بهذه الأجازة تناوب الأدوار. وتُدفع الاستحقاقات التي تقررها الدولة عن فترة الأجازة، ويُحتفظ للشخص بمكان العمل (الوظيفة)، ما عدا في حالة تصفية المشروع بالكامل.

وتقديم المادة ٢٠ من القانون حكماً بالغ الأهمية ينص على منح أجازة سنوية بدون أجر لمدة تصل إلى ١٤ يوماً تقويمياً في التوقيت الذي يتفق عليه الأطراف، وذلك بناءً على طلب تقدمه الأم التي تقوم بتربيبة أطفال دون سن الرابعة عشرة. وتمتحن الأم التي تقوم بتربيبة أطفال معوقين دون سن السادسة عشرة أجازة سنوية بدون أجر لمدة تصل إلى ٣٠ يوماً تقويمياً في التوقيت الذي يتفق عليه الأطراف. وبخلاف ذلك، تقضي المادة ٢٥ من القانون بقواعد عامة لمنح الأجازة بدون أجر. ومن ثم، يجوز منح أجازة غير مدفوعة الأجر، لأسباب تتعلق بظروف منزلية وأسباب أخرى هامة، إلى المرأة بموجب الإجراء المحدد في الاتفاques الجماعية أو بناءً على اتفاق بين الأطراف. ويمكن أيضاً من خلال اتفاques جماعية تقرير إجازات أطول أو إجازات من نوع آخر، وامتيازات إضافية في اختيار توقيت الأجازة، ودفع مقابل مدة الأجازة بمعدلات أعلى من التي يكفلها قانون الإجازات.

ومثل أحكام الاتفاقيات، تحظر قوانين ليتوانيا على أصحاب العمل القيام بفصل المرأة من العمل لأسباب تتعلق بالحمل أو الوضع. وتنص المادة ١٤٠ من القانون الجنائي على أن رفض التوظيف أو الفصل من العمل لامرأة بسبب حملها، وكذلك رفض التوظيف أو الفصل من العمل لامرأة بسبب الرضاعة الطبيعية يقتضي تقرير عقوبة تأديبية تصل مدتها إلى سنة. وتحظر القوانين على أصحاب العمل فصل العاملين من العمل بسبب الزواج. إذ أن ذلك ينطوي على انتهاك لأحكام المادة ١٣٩ من القانون الجنائي التي تنص على المعاقبة على التجاهل المتعمد لقوانين العمل. وتقرر المادة ١٤١ من قانون الانتهاء الإداري للقانون مسؤولية إدارية (غرامة تفرض على أصحاب العمل أو على شخص مخوّل من قبلهم) لانتهاكات قوانين العمل. وتنص المادة ٣٥ من قانون عقد العمل على أنه يحظر على أصحاب العمل إنهاء عقد العمل مع المرأة الحامل، بناء على مبادرتهم الذاتية أو إرادتهم الخاصة. وبالمثل، يحظر على أصحاب العمل إنهاء عقد العمل مع المرأة التي لديها أطفال دون سن الثالثة، بناء على إرادتهم الخاصة.

ويُنص على أجازة الأمومة في المادة ٣٩ من الدستور. وتقضي هذه المادة بمنح أجازة أمومة بأجر قبل الوضع وبعده. ويبرد شرح تفصيلي لهذا النص في المادة ١٨ من قانون الإجازات التي تنص على أجازة للأمومة لمدة ٧٠ يوما تقويميا قبل الوضع و ٥٦ يوما تقويميا بعده (وفي حالة مضااعفات الوضع أو ولادة طفلين أو أكثر، تمد الفترة إلى ٧٠ يوما تقويميا).

وَمَا ذَالِ يَعْتَدُنَ اتِّخَادُ تَدَابِيرٍ بِمَوْجَبِ الْبَندِ (ج) مِنَ الْمَادِيَةِ ۱۱ مِنَ الْإِتِّفَاقِيَةِ. غَيْرَ أَنَّهُ مِنَ الْجَدِيرِ بِالذِّكْرِ أَنَّ التَّغْيِيرَاتِ السِّيَاسِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ الْعَامَّةِ فِي الْبَلَدِ مُوجَهَةٌ نَحْوَ تَحْقِيقِ هَذِهِ الْغَایَاتِ.

وإضافة إلى المعلومات المقدمة في التعليقات على الجزء ١، المادة ١١ من الاتفاقية، من الجدير بالذكر أنه تم وضع مسودة قائمة بالأعمال التي يحظر على المرأة القيام بها، معأخذ العوامل البيئية غير الصحية والخطرة بعين الاعتبار. وقد تم وضع المسودة على أساس توجيهات الاتحاد الأوروبي. والمسودة موضع دراسة حاليا، وسوف تقدم في وقت لاحق إلى حكومة ليتوانيا.

المادة ١٤

يمكن اعتبار أن الأحكام المتعلقة باتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في ميدان الرعاية الصحية، منفذة من حيث المساواة بين الجنسين بالقدر الذي تتيحه الأوضاع القائمة في نظام الرعاية الصحية. ولا يعطي أي من أحكام قانون نظام الرعاية الصحية لعام ١٩٩٤ مزايا تمييزية لأي من الجنسين، وإن كان القانون لا ينص على اتخاذ تدابير خاصة للقضاء على التمييز بين الجنسين. وفي ليتوانيا، لكل شخص الحق في التدابير ذاتها للحماية الصحية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، التدابير المقدمة في المستوصفات الخاصة لتنظيم الأسرة والمؤسسات الطبية الحكومية.

وتتوقف صحة المرأة على توفر حالة بدنية وعقلية سليمة. وتمثل الصحة عاماً حاسماً في قدرة المرأة على المشاركة في جميع مجالات الحياة العامة والخاصة. وتعتمد على ضمادات اقتصادية وبائية واجتماعية وسياسية.

وبخلاف البند ٥ من المادة ١٣٢ من قانون نظام الرعاية الصحية، تنص المادة ٥٣ من الدستور، على ضرورة توفير ضمادات لشعب ليتوانيا في الحصول على رعاية صحية كافية وميسورة ومتاحة. وتケفل المادة ١٩ من قانون نظام الرعاية الصحية، توفير رعاية صحية بالمجان، تدعمها المجالس البلدية، وللمرأة الحامل (البند ٢)، وكذلك المرأة التي لديها أطفال دون سن الواحدة (المادة ٣). وخدمات الرعاية الصحية للأم والطفل ميسورة لجميع النساء. ويقدمها أخصائيون مهنيون. وشرعت معظم المستشفيات في القيام بحملة المستشفيات الملائمة للأطفال التي تحت الأمهات على ممارسة الرضاعة الطبيعية لأطفالهن وتشجع الاتصال بين الأم والطفل بعد الولادة مباشرة.

ويتم تنفيذ هذه الأحكام من خلال إجراءات معيارية مختلفة تصدرها وزارة الصحة. ويتيح المرسوم المؤرخ ٧ أيار/مايو ١٩٩١، والمعدل في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، صرف الأدوية بالمجان في الصيدليات لدى تقديم التذكرة الطبية، فضلاً عن الأخذ بتدابير أخرى من خلال تخصيص أموال للعلاج من ميزانيات الدولة والمجالس البلدية والرعاية الصحية.

وعملاء ببرنامج تحسين تغذية الرضع والأطفال دون سن الثالثة، الذي صدرت عليه الحكومة بالقرار رقم ١١٠٨ المؤرخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، يجري وضع خطط لتشجيع الرضاعة الطبيعية في ليتوانيا وإطالة مدتها. وإذا لم تتوفر هذه الإمكانيات، يحصل الرضع على الألبان الخاصة بالرضع، أي القربية من لبن الأم في التركيب والقيمة التغذوية. ومن بين الطرق الواقعية لتزويد الرضع والأطفال بأغذية جيدة محلية المصدر، تطوير زراعتها في ليتوانيا. ولا يتم استيراد سوى منتجات الأغذية الطبية أو المستخدمة في نظم

التغذية الخاصة. غير أن أغذية الطفل المستوردة أو المستحضرة باهظة التكاليف بالنسبة للأسر الليتوانية؛ ولا يستطيع احتمال تكاليفها سوى ٤٢,٩ في المائة من الأسر المشمولة بالمقابلات. ووفقاً لنتائج استطلاع الرأي لعام ١٩٩٦/٩٥، فإن ٢٢,٩ في المائة من النساء اللاتي توقفن عن الرضاعة الطبيعية يقدمون لأطفالهن أغذية للأطفال مصنعة محلياً، و ٧,٨ في المائة يقدمون لبن البقر الصافي، و ٣,٨ في المائة يفضلن ألبان الأطفال الليتوانية المنتجة من لبن البقر، و ٢ في المائة يقدمون لبن البقر المباع في المتاجر، و ٢,٨ في المائة يقدمون لبن البقر المحفف بالماء، و ٢٦,٥ في المائة أربعين عن تمنياتهن بأن تتاح لهن إمكانية شراء ألبان للطفل أرْهَد ثمناً، و ٢٣,٥ في المائة أربعين عن رغباتهن في توفر أنواع أكثر من ألبان الأطفال، و ١,٤ في المائة أربعين عن رغباتهن في توفر أنواع أكثر من ألبان الأطفال المصنعة محلياً، و ٧,٥ في المائة يفضلن لو أمكن إنتاج ألبان الأطفال في مراكز خاصة تقوم بتحضير أغذية الطفل. وعلى الرغم من أن إنتاج ألبان الأطفال الليتوانية ليس مربحاً، فقد شكلت وزارة الصحة لجنة لدراسة الحالة الراهنة (القرار رقم ١٧١ المؤرخ ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧) والتوصل إلى قرار رشيد من الناحية الصحية.

وتتوقف الصحة الإنجابية على الحالة البدنية والعقلية فضلاً عن حالة الصحة الجنسية. وتتطلب علاقات المساواة بين الرجل والمرأة في العلاقات الجنسية وفي الإنجاب، الاحترام المتبادل والرضا والمسؤولية. ويتوقف الحق في الإنجاب على الاعتراف بحق جميع الأزواج والأشخاص في أن يقرروا بداعف من المسؤولية متى يريدون أطفالاً وعدد الأطفال الذين يريدونهم. وفي عام ١٩٩٥، بلغ معدل الخصوبة الكلي حسب سن الأم أعلى مستوى له في الفئة العمرية ٢٠ - ٢٤ سنة، ولكنه كان أدنى منه في عام ١٩٩٣.

والإجهاض من أشد المشكلات التي تواجه المرأة حدة. وعلى الرغم من أن إنهاء الحمل لا يعتبر وسيلة لتنظيم الأسرة، مما زال يمارس على نطاق واسع.

حالات الإجهاض في عام ١٩٩٥، المجموع: ٦٥٥٣٧
٤٠,٥٪ ١ امرأة في سن الإنجاب (٤٩-١٥ سنة)
حالات الإجهاض المفتول، المجموع: ٢٧٣٣١
٣٣,٧٪ ١ امرأة في سن الإنجاب (٤٩-١٥ سنة)

تركيب حالات الإجهاض:

عفوياً - ١٢,٨٪

بناءً على رغبة المرأة - ٨٢,٦٪

بناءً على ما أشار به الأطباء - ٥,٥٪

حالات أخرى - ٤,١٪

حالات الإجهاض في كل ١٠٠ ولادة: عدد النساء في سن ١٥ - ٤٩ لكل ١٠٠ امرأة:

٣٢,٤٩ - ١٩٩٤

٧١,٨٥ - ١٩٩٤

٣٧,٠٧ - ١٩٩٥

٧٦,٤٠ - ١٩٩٥

وفيات الرُّضَّع في عام ١٩٩٥:
٤٢,٤ في كل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء؛ ٦,٩ مواليد متوفى في كل ١٠٠٠

تركيب وفيات الرُّضَّع:
شذوذ خلقي - ٪٣٣,٥
حالة الفترة المخاضية - ٪٤٢,٤

وقد أعدت وزارة الصحة في ليتوانيا برنامجا لصحة الأم والطفل وتقوم بتنفيذها. ويتألف هذا البرنامج من عدة مشاريع رئيسية:

- ١ - بدأ برنامج الوقاية من حالات الشذوذ المخاضية وفي المواليد المبكرة والخلقية في عام ١٩٩٣. ويقدم للحوامل والنساء أثناء الولادة والمواليد برنامج للرعاية قبل الولادة من ثلاثة مراحل.
- ٢ - برنامج التغذية الصحية للأطفال دون سن الثالثة.
- ٣ - برنامج لوقاية من الأمراض المزمنة.
- ٤ - برنامج عقاقير الوقاية المناعية.
- ٥ - برنامج الصحة العقلية للأطفال.
- ٦ - برنامج الحياة السليمة صحيا.
- ٧ - برنامج الوقاية من تسوس الأسنان لدى الأطفال.
- ٨ - برنامج تنظيم الأسرة. والهدف من البرنامج هو تحسين وتطوير مجال من مجالات صحة المرأة وهو الصحة الإنجابية. ويكرس الاهتمام إلى تنظيم الأسرة لدى الأسر الحديثة وتدريب الأخصائيين العاملين في مراكز تنظيم الأسرة.

وفي ليتوانيا حاليا لا يلقى الدعم المالي الكامل سوى ببرامجين هما برنامج الوقاية من حالات الشذوذ المخاضية وحالات الشذوذ عند الولادة وحالات الشذوذ الخلقية وبرنامج عقاقير الوقاية المناعية. وما زال تمويل البرامج الأخرى غير كاف.

وقد أنشئ المركز الليتواني لمكافحة الإيدز في عام ١٩٩٠. ومهامه الرئيسية هي فحص ومعالجة جميع الأشخاص الذين أصيبوا بأمراض تناследية. وفي عام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ وحده، توجه ٧٢٠٠ شخص إلى المركز طلبا لمساعدة. ويمكن تفسير هذا العدد الكبير من المرضى بالجهود التي تبذلها وسائل الإعلام الجماهيري من أجل التوعية العامة والظروف المواتية - مثل المراكز غير المعلنة. وفي ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، كان هناك ٣٢ شخصا في ليتوانيا كشف التشخيص عن حالات إيجابية للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية لديهم؛ منهم ٣ أشخاص أصيبوا بالإيدز. ومنذ عام ١٩٩٠ توفي خمسة أشخاص بالإيدز.

المادة ١٣

تكفل المادة ٤٦ من الدستور حقوقاً متساوية في الحصول على التراث المصرفية وغير ذلك من أشكال الائتمان المالي (البند (ب) من المادة ١٣ من الاتفاقية). وتنص المادة على أن اقتصاد ليتوانيا يقوم على الحق في الملكية الخاصة وحرية النشاط الاقتصادي الفردي والمبادرة الخاصة. ولا ينص القانون المدني وقانون المصادر التجارية على أي تقييدات في تخصيص ائتمانات مالية للمرأة. وبصفة عامة، من الجدير بالذكر أنه في وصف القانون المدني في ليتوانيا على ضوء القضايا المطروحة للنقاش، يعرّف "الرجل" و "المرأة" بأنهما "أشخاص طبيعيون" تمييزاً لهما عن "الأشخاص القانونيين". ومن شأن ذلك أن يكفل معاملة قانونية متساوية للأشخاص من كلا الجنسين. غير أنه ينبغي إثلاء تأكيد خاص على البند (ب) من المادة ١٢ من الاتفاقية في منظومة القوانين المدنية في ليتوانيا.

وتكتفى المادة ٤٢ من الدستور التي تقابل البند (ج) من المادة ١٣ من الاتفاقية، حقوقاً متساوية في استخدام الثروات الثقافية ومتجزات العلم في ليتوانيا، ولا تنص على أي تقييدات على أساس الجنس. والقيود القائمة فيما يتعلق بالمشاركة في المناسبات الرياضية، والتي لا تناظر المعنى الوارد في الاتفاقية تقريباً، قد تم ذكرها أعلاه في التعليقات على البند (ز) من المادة ١٠ من الاتفاقية.

المادة ١٤

فيما يتعلق بالمرأة الريفية، ما زالت الفوارق قائمة بين الإمكانيات القانونية والوضع الاقتصادي على الرغم من المادة ٢٩ من الدستور التي تنص على عدم جواز تقييد حقوق الشخص بحال من الأحوال أو منحه أي امتيازات على أساس وضعه الاجتماعي. ولا ينص النظام القانوني لجمهورية ليتوانيا على أنظمة خاصة لظروف معيشة سكان الريف، ما عدا التدابير القانونية والاقتصادية للنهوض بتنفيذ الإصلاح الزراعي.

المادة ١٥

الأحكام المتعلقة بالمساواة بين الرجل والمرأة أمام القانون منفذة بالكامل في المادة ٢٩ من الدستور التي تنص على أن جميع الناس سواسية أمام القانون والمحاكم، وأمام المؤسسات والمسؤولين الآخرين التابعين للدولة. ولا يجوز تقييد حقوق أي شخص على أي نحو أو منحه أي امتيازات على أساس الجنس أو العرق أو القومية أو اللغة أو الأصل أو الوضع الاجتماعي أو الدين أو المعتقدات أو الآراء.

وقد سبق أن نوقشت تنفيذ أحكام البند ٢ من المادة ١٥ من الاتفاقية في التعليقات على المادة ١٣. وبالإضافة إلى ذلك، من الجدير بالذكر أن المادة ٨ من القانون المدني الليتواني تنص على المساواة بين جميع مواطني ليتوانيا البالغين من العمر ١٨ سنة فما فوق، في ظروف التمتع بالأهلية المدنية. ومن ثم، فإن أي شخص يبلغ من العمر ١٨ سنة فما فوق له حقوق متساوية في إبرام العقود وإدارة الممتلكات، فيما عدا حالات الأهلية المحدودة المتعلقة بإساءة استعمال المخدرات أو السُّميات أو الكحوليات، والاضطرابات العقلية عند ثبوتها وإقرارها من جانب المحكمة.

وتنص المادة ٤٨ من القانون المدني على اعتبار جميع العقود التي تنطوي على أهداف تتعارض مع غaiات المجتمع ومصالحه، باطلة ولاية. وفضلاً عن ذلك، تنص المادة ٧٤ من القانون المدني على أن العقود التي لا تتفق مع أحكام القوانين باطلة.

وتكفل المادة ٣٢ من الدستور الحقوق ذاتها لكل مواطن وتنص على حق كل شخص في حرية الحركة واختيار محل السكن في ليتوانيا ومغادرة ليتوانيا بناءً على مشيئته. وينص الدستور أيضاً على عدم جواز تقييد هذه الحقوق إلا بمقتضى القانون وإذا كان ذلك ضرورياً للحفاظ على أمن الدولة أو حماية صحة الشعب أو إقامة العدل. ومن ثم، فإن مفهوم المساواة بالمعنى الوارد في المادة ١٥ من الاتفاقيات يمكن اعتباره متفقاً مع قوانين ليتوانيا.

المادة ١٦

تقضى المادة ٣٨ من الدستور بأن الزواج ينعقد باتفاق حر بين الرجل والمرأة. وتفسر الحق مكتفياً في المادة ٤ من قانون الزواج والأسرة الذي ينص على عدم السماح بأي تقييد مباشر أو غير مباشر للحقوق، ومنح أي امتيازات بطريق مباشر أو غير مباشر في عقد الزواج وفي العلاقات الأسرية، على أساس الأصل أو الوضع الاجتماعي والملكية أو الجنس أو التعليم أو ظروف أخرى.

والحق في حرية اختيار الزوج وعدم عقد الزواج إلا بحرية وبرضا كاملين مكتفياً على أساس الأحكام التي نوقشت أعلاه في الفرع المتعلق بتنفيذ المادة ١٦ (أ) من الاتفاقيات. وتنص المادة ١٥ من قانون الزواج والأسرة أيضاً على أن الشرط الرئيسي لعقد الزواج هو الرضا من جانب كلا الطرفين الراغبين في الزواج والذين بلغا السن المقررة بموجب القانون.

وفضلاً عن الأحكام المذكورة أعلاه، تنص المادة ٢١ من قانون الزواج والأسرة على أن المال الذي يكتسبه الزوجان أثناء الزواج هو ملكية شائعة ومشتركة بينهما ولا ينبغي استخدامه إلا بالرضا المتبادل. وتقرر المادة ١٩ من القانون مباشرةً أن الزوجين يتمتعان بحقوق متساوية في الزواج.

وفسخ الزواج ممكن في حالة وفاة أي من الزوجين أو بناءً على طلب أحد الزوجين أو كليهما. ووفقاً لقانون الزواج والأسرة، لكلا الزوجين حقوق متساوية أثناء الزواج أو عقب فسخه:

- ١ - في اختيار واستبقاء اسم العائلة قبل الزواج وبعده (المادة ١٨):
- ٢ - التصرف في الملكية المشتركة أو استخدامها (المادة ٢١):
- ٣ - التصرف في ملكية الزوج واستخدامها، إذا ما تحسنت أثناء الزواج بدرجة كبيرة (المادة ٢٢):
- ٤ - طلب تقسيم المال المكتسب أثناء الزواج (المادة ٢٣):
- ٥ - طلب الحصول على دعم مادي من الزوج عقب فسخ الزواج (المادة ٢٨).

وتنص المادة ١٩ من قانون الزواج والأسرة على أن الزوجين يقرران معاً مسألة تربية الأطفال والمسائل الأخرى المتعلقة بالحياة الأسرية. وتنص المادة ٦٤ من القانون أن للزوجين حقوقاً وواجبات متساوية في تربية أطفالهما بعد فسخ الزواج. وبخلاف ذلك، فإن الواجبات نفسها، طبقاً للمادة ٥٧ من القانون، تنطبق أيضاً على الآباء الذين لم يعقدوا زواجاً. وجدير بالذكر أن مفهوم "الرضا المتبادل" في النظام القانوني للبلد يشمل ما يلي:

- اختيار اسم الطفل ولقبه;
- اختيار محل إقامة الطفل;
- تنشئة الأطفال ضمن الحدود التي يقررها القانون.

وتقرر المادة ٢٠ من القانون حقوقاً متساوية للأباء فيما يتعلق بنفقة الطفل أثناء الزواج وبعد فسخه.

وتنفيذ أحكام البند (هـ) من المادة ١٦ من الاتفاقية مشكلة تتعلق بأخلاقيات التنشئة أكثر من كونها موضوعاً لتنظيم قانوني. وبالتالي، لم يرد لها حكم في التشريع. غير أن تدابير التأثير غير المباشر في هذا المجال تحددها القوانين التي تنظم المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة في مجالات التعليم وتنظيم الأسرة. ومع ذلك، ينبغي أن يكون حق المرأة في تقرير عدد أطفالها إحدى الفئات الرئيسية للمساواة من وجهة النظر المرتبطة بنوع الجنس. ومن أجل توسيع الإمكانيات أمام المرأة لاختيار وسيلة تنظيم الأسرة، يجري إدراج التربية الجنسية في المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية كمادة إجبارية، وتقوم الدولة بتمويل مراكز تنظيم الأسرة، إلخ. غير أنه ما زال الإجهاض في كثير من الأسر يعتبر تدابير تنظيم الأسرة من الناحية العملية.

الولاية والقوامة والوصاية على الأطفال وتنبئهم
وفقاً للمادة ١١٠ من قانون الزواج والأسرة، فيما يتعلق بالتبني، فإن الأشخاص الذين يبلغون الثامنة عشرة من العمر لهم حقوق متساوية بغض النظر عن نوع جنسهم.

وتنص المادة ١٥٠ من قانون الزواج والأسرة على أنه يمكن لأي شخص أن يعيّن ولیاً في سن الثامنة عشرة، ما عدا فئات الأشخاص المذكورين في القائمة الواردة في البند ٢ من هذه المادة. وتشمل هذه الفئات الأشخاص الذين تقرر المحكمة أنهم فاقدو الأهلية أو ذوو أهلية محدودة؛ والأشخاص المحروميين من حقوق الأبوة بقرار من المحكمة؛ والأشخاص المدانين بالتهرب من دفع النفقة للمرأهقين؛ والأشخاص الذين كانوا آباء بالتبني إذا ما ألغى التبني بسبب الأداء غير السليم للواجبات من جانب الآب (الأم) بالتبني؛ والأشخاص الذين تم إعفاءهم من واجبات الولي بسبب الأداء غير السليم للواجبات المستدلة إليهم. وبالتالي، فإن كلًا من المادة ١٥٠ من القانون أو أحكامه الأخرى لا تحد من حقوق المرأة لأن تكون ولیاً. وثمة دليل آخر يثبت ذلك هو ما ورد من أحكام في المواد ١٦٠-١٧٢ من قانون الزواج والأسرة تنص على الحقوق المتعلقة بالملكية وغير المتعلقة بالملكية لهؤلاء الأشخاص بغض النظر عن نوع جنسهم.

وفي النظام القانوني للإيتونيا، تعتبر علاقات التمثيل من مقررات القانون المدني ومن ثم تنظمها الأحكام المناسبة في القانون المدني. وقد سبق أن نوقشت اتفاقها مع الاتفاقية في التعليقات الواردة أعلاه بشأن المادة ١١.

وجميع الحقوق الواردة في البند (ه) من المادة ١٦ من الاتفاقية تتكرر بالطريقة نفسها في المادة ١٨ (الحق في اختيار اسم العائلة) والمادة ٢٠ (الحق في اختيار المهنة ونوع العمل) من قانون الزواج والأسرة.

وترد مناقشة لتنفيذ الحقوق في البند (ج) أعلاه.

وتنص المادة ١٦ من قانون الزواج والأسرة على أن الزواج ممكن بين شخصين يبلغان الثامنة عشرة من العمر. غير أن البند ٢ من المادة نفسها تنص على أنه في حالات استثنائية، بموجب قرار من مجالس وحدات الأقاليم والمدن وغيرها من الوحدات الإدارية يسمح للأشخاص دون السن المحددة بالزواج. وهذا يحدث من الناحية العملية عند ولادة طفل أو عندما يؤكد الحمل معهد طبي. وبالتالي، يمكن التوصل إلى نتيجة تفيد بأن القانون لا ينظم الحد الأدنى لسن الزواج حسبما تتطلب الاتفاقية.

وبالإضافة إلى ذلك، يعترف أيضاً بالزيجات المعقودة في الكنيسة وذلك وفقاً للمادة ٣٨ من الدستور. وقد أقرت المحكمة الدستورية، في قرارها المؤرخ ٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٤، أن البند ٢ من المادة ١٦ والمادة ١١، والبند ٢ من المادة ١٢ من قانون الزواج والأسرة التي تقرر تسجيلاً إيجارياً للزواج في سجلات مدنية، تخالف الدستور واعتبرتها لاغية اعتباراً من ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، وهو اليوم الموافق لاعتماد الدستور. ومع الأخذ في الاعتبار حالات سوء الفهم إزاء التسجيل غير الصحيح للزيجات في مؤسسات الاعتراف، فإن التناقض واضح بين هذا الحكم والاتفاقية ويطلب تعریضاً قانونياً أكثر وضوحاً.

الحواشي

- (١) انظر بيانات ديمografية اجتماعية إضافية في الجداول والأشكال الواردة في المرفق.
- (٢) في هذه الحالة، يصدر قانون بشأن التصديق على اتفاق دولي معين (اتفاقية دولية معينة).
- (٣) إذا لم تكن هناك حاجة إلى اتباع إجراءات قانونية محلية، تطبق مباشرة القواعد الدولية المدرجة في القانون المحلي.

المرفق

الشكل الأول - السكان حسب الجنس والفئة العمرية، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦

الذكور

الإناث السن

بالملايين

بالملايين

جدول المرفق ١ - الإناث في الفئات العمرية، في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧

الفئة العمرية	الإناث كنسبة مئوية من مجموع السكان	الإناث لكل ٠٠٠ من الذكور
صفر - ١٩	٤٩,٠	٩٦١
٢٩ - ٤٠	٤٩,١	٩٦٦
٣٩ - ٥٠	٥٠,١	١٠٠٥
٤٩ - ٤٠	٥٢,٤	١١٠٠
٥٩ - ٥٠	٥٥,٢	١٢٣٠
٦٩ - ٦٠	٦٢,٢	١٥٣٦
٧٩ - ٧٠	٦٧,٢	٢٠٤٤
٨٠ - فما فوق	٧٠,٤	٢٣٧٧
المجموع	٥٢,٨	١١٢٠

جدول المرفق ٢ - السكان حسب الحالة الزواجية

(بيانات تعداد السكان؛ نسبة مئوية)

<u>الأرامل والطلقات</u>		<u>المتزوجون</u>		<u>العزب</u>	
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
٢١,٢	٥,٥	٥٨,٩	٦٩,٣	١٩,٨	٢٥,١
٢٢,٦	٧,٣	٦٠,٠	٦٩,٥	١٧,٢	٢٣,٠

جدول المرفق ٣ - متوسط العمر المتوقع

٧٠	٥٠	٤٠	١٠	صفر	
١٠,٦	٢٣,٠	٣٩,٢	٥٧,٧	٦٦,٦	ذكور ١٩٩٠
١٣,٤	٢٩,٤	٤٧,٨	٦٧,٣	٧٦,٢	إناث
					١٩٩١
١٠,٩	٢٢,٨	٣٨,٦	٥٦,٧	٦٥,٣	ذكور
١٣,٨	٢٩,٦	٤٨,٠	٦٧,٣	٧٦,١	إناث
					١٩٩٢
١٠,٧	٢٢,٤	٣٨,١	٥٦,٦	٦٤,٩	ذكور
١٣,٧	٢٩,٦	٤٨,٠	٦٧,٤	٧٦,٠	إناث
					١٩٩٣
١٠,١	٢١,٣	٣٦,٤	٥٤,٧	٦٣,٣	ذكور
١٣,٠	٢٨,٦	٤٦,٩	٦٦,٣	٧٥,٠	إناث
					١٩٩٤
١٠,٣	٢١,١	٣٥,٩	٥٤,١	٦٢,٨	ذكور
١٣,٢	٢٨,٨	٤٦,٨	٦٦,١	٧٤,٩	إناث
					١٩٩٥
١٠,٧	٢١,٤	٣٦,٤	٥٤,٨	٦٣,٦	ذكور
١٣,٣	٢٨,٨	٤٦,٩	٦٦,٣	٧٥,٢	إناث
					١٩٩٦
١٠,٧	٢٢,١	٣٧,٦	٥٥,٩	٦٥,٠	ذكور
١٣,٦	٢٩,٥	٤٧,٦	٦٧,١	٧٦,١	إناث

جدول المرفق ٤ - الاستحقاقات الحكومية للأسر التي لديها أطفال

المبلغ الكلي (بآلاف التالونات)			
١٩٩٦	١٩٩٥	المبلغ^(٤)	نوع الاستحقاق
١٠٩٤٢٢,٠			مجموع النفقات
٢٠٦٤٦,٣	١٣٤٨٣,٨	٦٠٠,٧٥ م	منحة الوضع (استثنائية)
٧٩٠٢٠,٦	٦٠٢٠٢,٦	٦٠٠,٧٥ م	استحقاق الأسرة
٦٨٠٤,٢	٤٠٥٧,٠	٦٠٠,٧٥ م	استحقاق رعاية الطفل
٧٣٦,٩	٤٠٢,٧	٦٠٠,٧٥ م	منحة الطفل اليتيم
٢٥١,٠	٢٥٤,٩	٦٠٠,٧٥ م	استحقاق الطفل في أسر العسكريين
٧٢,٦	٦٠,٥	٦٠٠,٧٥ م	استحقاق الأمومة للأمهات الدارسات
١٨٩٠,٤	١٠١٢,٦	٦٠٠,٧٥ م	المنحة الدراسية للطفل اليتيم

(أ) م = المستوى الأدنى للمعيشة.

جدول المرفق ٥ - استحقاقات الأمومة في التأمين الاجتماعي الحكومي
(بآلاف التالونات)

استحقاقات الأمومة (الأبوة)		
١٩٩٦	١٩٩٥	
٣٥٦٧٧,١	٢٥٥٣٦,٩	أثناء الحمل والوضع
٣٦٢٢٥,٥	٣٨٤٧٠,٠	رعاية الطفل

جدول المرفق ٦ - حالات الإجهاض

المجموع	ومنه:	١٩٩٥	١٩٩٦
	بناء على الطلب	٤٧٦٥٥	٤٤٠١٩
	إجهاض عفوي	٤٨٢٣	٤٦٥٣
	إجهاض علاجي	١٩٠	١٥٨
	حمل خارج الرحم	٨٨٦	٨٩٦
	حالات أخرى	٦٧٣	٦٤١
حالات إجهاض بدافع قانوني			
لكل ١٠٠ امرأة في سن ١٥ - ٤٩		٢٣,٥	٢٩,٧
لكل ١٠٠ من المواليد الأحياء		٧٥,٩	٧٠,٧

جدول المرفق ٧ - التلاميذ والطلبة بالمقارنة بفئات عمرية معينة من السكان

مستويات التعليم	عدد التلاميذ والطلبة			النسبة المئوية للطلبة بالمقارنة بفئات عمرية معينة من السكان	
	١٩٩٦	١٩٩٥	الفئة العمرية	١٩٩٦	١٩٩٥
ابتدائي			١٠-٧	٢٢٥٧٠١	٩٤,٩
أساسي			١٥-١١	٢٥١٤٣٤	٩٠,٩
ثانوي			١٨-١٦	١٢٧٣٢٠	٧٦,٢
عال			٢٤-١٩	٨٣٦٤٥	٢٢,٨
المجموع			٢٤-٧	٦٨٨١٠٠	٦٦,٩
إناث					
ابتدائي			١٠-٧	١٠٨٨١١	٩٣,٧
أساسي			١٥-١١	١٢١٤٩٩	٨٩,٦

النسبة المئوية للطلبة بالمقارنة بفئات عمرية معينة من السكان			عدد التلاميذ والطلبة			مستويات التعليم
١٩٩٦	١٩٩٥	الفئة العمرية	١٩٩٦	١٩٩٥		
٨٧,٤	٨٣,٠	١٨-١٦	٦٧٥٩٧	٦٣٨٩٧		ثانوي
٣١,٠	٢٧,٦	٢٤-١٩	٤٩٥٦٦	٤٤٩٥٤		عال
٧١,٣	٦٨,٩	٢٤-٧	٣٤٧٤٧٣	٣٣٦٢٤٨		المجموع ذكور
٩٨,٣	٩٦,٢	١٠-٧	١١٦٨٩٠	١١٥٤٢٦		ابتدائي
٩٢,٢	٩١,٩	١٥-١١	١٢٩٩٣٥	١٢٦٩٨٣		أساسي
٧٥,١	٦٩,٦	١٨-١٦	٥٩٧٢٣	٥٥٢١٠		ثانوي
٢٠,٩	١٨,٢	٢٤-١٩	٣٤٠٧٩	٣٠٦٠٥		عال
٦٧,٨	٦٤,٩	٢٤-٧	٣٤٠٦٢٧	٣٢٨٢٢٤		المجموع

جدول المرفق ٨ - عدد التلاميذ والطلبة حسب المستوى التعليمي

المجموع	المستوى الثالث (تعليم عال)			المرحلة الثانية من المستوى الثاني			المرحلة الأولى من المستوى الثاني	المستوى الأول	التعليم السابق للمستوى الأول	المجموع
	المجموع	تعليم جامعي (١و٧)	تعليم غير جامعي (٥)	المجموع	تعليم ثانوي مهني	تعليم ثانوي				
	(٢)	(١)	(١)	(٢)	(٢)	(٢)				
١٩٩٥										
٧٤٥١٤٦	٧٥٥٥٩	٥٣٩٦٨	٢١٥٩١	١١٩١٠٧	٤٦٥٧٦	٧٢٥٣١	٢٤٦٢٤٤	٢٢٢٦٦٢	٨٠٥٧٤	المجموع منه
٥٠	٥٩	٥٦	٦٨	٥٤	٤٤	٦٠	٤٨	٤٨	٤٨	إناث (%)
١٩٩٦										
٧٧٢٢٦٠	٨٢٦٤٥	٥٨٧٧٦	٢٤٨٦٩	١٢٧٢٢٠	٤٦٦٧٦	٨٠٦٤٤	٢٥١٤٣٤	٢٢٥٧٠١	٨٤١٦٠	المجموع منه
٥٠	٥٩	٥٦	٦٦	٥٣	٤٣	٥٩	٤٨	٤٨	٤٨	إناث (%)

ملاحظات: توزيع عدد التلاميذ والطلبة على أساس التصنيف الدولي الموحد للتعليم هو تقدير مبدئي لأن التصنيف لم يتأكد ولم يعمل به في ليتوانيا.

التعليم السابق للمستوى الأول (صفر): تعليم الأطفال في سن ٣ - ٦ في مؤسسات سابقة للمدارس.

المستوى الأول (١): التعليم الابتدائي (الصفوف ١ - ٤).

المرحلة الأولى من المستوى الثاني (٢): التعليم الأساسي (الصفوف ٥ - ٩).

المرحلة الثانية من المستوى الثاني (٣): التعليم الثانوي (الصفوف ١٠ - ١٢ والتعليم الثانوي المهني).

المستوى الثالث: تعليم ثانوي خاص وعال.

جدول المرفق ٩ - الطالبات في المؤسسات التعليمية

الطالبات لكل ١٠٠ من الطلبة	الطالبات		مجموع أعداد التلاميذ والطلبة	في بداية العام الدراسي
	%	المجموع		
المجموع				
١٠١	٥٠,٢	٣٣٨ ٥٩٠	٦٧٣ ٩٠٥	١٩٩١/٩٠
١٠٢	٥٠,٦	٣٣٦ ٢٤٨	٦٦٤ ٥٧٢	١٩٩٦/٩٥
١٠٢	٥٠,٥	٣٤٧ ٤٧٣	٦٨٨ ١٠٠	١٩٩٧/٩٦
المدارس الشاملة				
١٠٥	٥١,٢	٢٦٢ ٨٢٦	٥١٣ ٨٠٦	١٩٩١/٩٠
١٠٢	٥٠,٤	٢٧٠ ٦٤٧	٥٣٧ ٢٠٠	١٩٩٦/٩٥
١٠١	٥٠,٣	٢٧٧ ٠٢٥	٥٥١ ١٨١	١٩٩٧/٩٦
مدارس التدريب المهني				
٥٩	٣٧,٢	١٧ ٢٦٦	٤٦ ٣٨٢	١٩٩١/٩٠
٦٧	٤٠,٣	١٩ ٨١٨	٤٩ ١٩٠	١٩٩٦/٩٥
٦٣	٣٨,٨	٢٠ ٠٥٥	٥١ ٦٥١	١٩٩٧/٩٦
المدارس الثانوية الخاصة				
١٠٣	٥٠,٨	٢٢ ٥٨٩	٤٦ ٤٠٥	١٩٩١/٩٠
١٨٠	٦٤,٣	١٥ ٥٧٩	٢٤ ٢١٤	١٩٩٦/٩٥
١٨٨	٦٥,٣	١٧ ٣٠٠	٢٦ ٤٩٤	١٩٩٧/٩٦
المدارس العليا				
١٠٨	٥١,٩	٣٤ ٩٠٩	٦٧ ٣١٢	١٩٩١/٩٠
١٢٨	٥٦,٢	٣٠ ٣١٤	٥٣ ٩٦٨	١٩٩٦/٩٥
١٢٩	٥٦,٣	٣٣ ٠٩٣	٥٨ ٧٧٦	١٩٩٧/٩٦

(أ) باستثناء المدارس الخاصة.

الشكل الثاني - نسبة الطالبات إلى الطلبة

إناث

ذكور

جدول المرفق ١٠ -
طلبة التعليم العالي، حسب البرنامج الدراسي،
ابتداء من العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٦

البرنامج الدراسي	العدد الكلي للطلبة	النسبة المئوية للإناث
تدريب وتعليم المعلمين	٣٦١٢	٨٥
الفنون البصرية والتطبيقية	٥٤٨	٧١
الدراسات الإنسانية	١٥٩	٩١
إدارة الأعمال والتجارة	٥٩٢٣	٧٧
القانون	٥٤١	٦٩
العلوم الطبيعية	٧١٧	٥٠
الرياضيات وعلوم الحاسوب	٢٩٤	٦١
الرعاية الصحية	٢٨٣٠	٩٤
الحرف والتصنيع	٦٩٦	٧٢
الهندسة	٥٤١٤	٢٧
المعماري وتخطيط المدن	٤٨	٩٠
الزراعة والحراجة والثروة السمكية	٢٠٩٦	٧١
الاقتصاد والإدارة المنزليان	١٣٦	٩٤
النقل والاتصال	١١١٧	٣٦
الخدمات	٧١٩	٨٤
برامج أخرى	١٣٩٧	٤٩

جدول المرفق ١١ - طلبة التعليم العالي حسب البرنامج الدراسي

النسبة المئوية للإناث		العدد الكلي للطلبة		البرنامج الدراسي
١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٥	
٨٠	٨٠	١٠ ٧٧٦	١٠ ٥٣٨	تدريب وتعليم المعلمين
٦٩	٦٣	٢ ٠٨٤	٢ ١٩٤	الفنون البصرية والتطبيقية
٨٠	٨٠	٢ ٩٢٩	٢ ٨٣٧	الدراسات الإنسانية
٧٤	٦٩	٤٣٧	٣١٥	الدين واللاهوت
٦٤	٦٦	١ ٦٣١	١ ٦٧١	العلوم الاجتماعية والنفسية
٦٨	٦٦	٥ ٩٠١	٥ ١٥٣	إدارة الأعمال والبرامج ذات الصلة
٣٣	٣٣	٣ ٠٢٠	٣ ٠٦٨	القانون
٥٦	٥٤	١ ٠٧٨	١ ٠٣٢	العلوم الطبيعية
٤٠	٤١	١ ٣٠٠	١ ٠٩٢	الرياضيات وعلوم الحاسوب
٦٨	٧٠	٢ ٩٧٢	٣ ٠٦٦	العلوم التشريحية الطبية والعلاج
٤٧	٢٨	١٢ ١٥١	٩ ٨٨١	العلوم التقنية
٥٠	٥٥	٤٣٦	٤٢٦	المعمار وتحطيط المدن
٦١	٦٠	٣ ٢٠٥	٣ ١٧٠	الزراعة والحراجة والثروة السمكية
٦٧	٦٩	٥٩٤	٦٠٣	وسائل الإعلام الجماهيري وإدارة المكاتب
٤٣	١٨	٨٢٧	٧٠٧	برامج أخرى

جدول المرفق ١٢ - السكان والعمالة^(٤)
(العدد السنوي المتوسط؛ بالألاف)

	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٣	١٩٩١	
الإناث					
اللواتي في سن العمل والأكبر سنا	١٥٤٤,٠	١٥٣٨,٧	١٥٣٢,٣	١٥٣٠,٢	
القوية العاملة ^(ب)	٨٩٥,٣	٨٨٤,٧	٩٦٧,٦	١٠٢٣,٠	
المشتغلات ^(ج)	٨٢٧,٨	٨٢٥,١	٩٣١,٨	١٠٢٠,٩	
المتعطلات ^(د)	٦٧,٦	٥٩,٦	٢٥,٨	٢,١	
غير النشطات ^(ه)	٦٤٨,٦	٦٥٤,٠	٥٦٤,٧	٥٠٧,٢	
الذكور					
الذين هم في سن العمل والأكبر سنا	١٣١٨,١	١٣١٥,٢	١٣١٤,١	١٣١٥,٩	
القوية العاملة ^(ب)	٨٨٨,٢	٨٦٧,٩	٨٩١,٧	٨٧٩,٨	
المشتغلون ^(ج)	٨٣١,٢	٨١٨,٥	٨٤٦,٤	٨٧٦,٧	
المتعطلون ^(د)	٥٦,٩	٤٩,٤	٤٥,٣	٣,١	
غير النشطين ^(ه)	٤٣٠,٠	٤٤٧,٣	٤٢٢,٤	٤٣٦,١	

- (أ) السكان المشتغلون - بيانات من تقارير الشركات، السكان المتعطلون - بيانات من تقارير مكاتب العمل.
- (ب) السكان المشتغلون والمتعطلون، المسجلون لدى مكتب العمل.
- (ج) الأشخاص العاملون لدى جميع أنواع المشروعات والمؤسسات والمنظمات، ما عدا العاملين في مزارع فردية (باستثناء صغار الملاك والعسكريين).
- (د) السكان في سن العمل غير المتفرغين للدراسة والمسجلين لدى مكتب العمل الحكومي حسب محل إقامتهم بوصفهم أشخاصاً يبحثون عن عمل وعلى استعداد للتدريب المهني (مستمدّة من قانون دعم المتعطلين).
- (ه) الأشخاص في سن العمل والأكبر سناً غير المدرجين في القوى العاملة. تشمل هذه التائمة التلاميذ والطلبة المتفرغين وأصحاب المعاشات التقاعدية من غير العاملين، والمعوقين، والمحكوم عليهم، وربات البيوت، والأشخاص الذين فقدوا الأمل في العثور على عمل.

**الشكل الثالث - السكان المشتغلون، حسب الفئة العمرية
بالآلاف**

ذكور

إناث

الشكل الرابع - السكان المتعطلون، حسب المهنة

مشرعون وكبار مسؤولين
ومديرون

أخصائيون

تقنيون

موظفو في الخدمة المدنية

عاملون في الخدمات والمبيعات

عمال مؤهلون في الزراعة والقنص
والحراجة وصيد الأسماك

حرفيون وعمال حرفيون

مشغلو ومجممو معدات
وآلات

مهن أولية

جدول المرفق ١٣ - السكان المشتغلون، حسب النشاط الاقتصادي
(بالملايين)

نسبة إناث %	١٩٩٦		نسبة إناث %	١٩٩٥		
	إناث	ذكور		إناث	ذكور	
٤٩,٩	٨٢٧,٨	٨٣١,٢	٥٠,٢	٨٢٥,١	٨١٨,٥	المجموع
٣٥,٤	١٤١,٢	٢٥٧,٩	٣٤,٩	١٣٦,١	٢٥٣,٩	الزراعة والقنص والحراجة
١٤,٣	٠,٢	١,٢	١٦,٧	٠,٣	١,٥	صيد الأسماك
٢١,٤	١,١	٢,٤	٤٤,٨	١,٣	٢,٦	المนาجم والمحاجر
٤٥,٤	١٣٠,٨	١٥٧,٤	٤٦,٩	١٤١,٨	١٦٠,٥	الصناعة التمويلية
٢١,٣	٩,٠	٣٣,٣	٢٢,٥	٩,٥	٣٢,٨	الكهرباء والغاز وإمدادات المياه
١٢,٥	١٤,٥	١٠١,٢	١٤,٦	١٦,٧	٩٨,٠	التشييد
						تجارة الجملة والتجزئة، صيانة المركبات والدراجات النارية، إصلاح الأدوات الشخصية والمنزلية
٧٤,٥	١٥٩,٣	٥٤,٥	٧٤,٣	١٥٦,٧	٥٤,٢	
٧٦,٨	١٣,٩	٤,٢	٧٨,٦	١٤,٧	٤,٠	الفنادق والمطاعم
٣٩,٣	٣١,٣	٦٢,٧	٣٢,٤	٣٠,٨	٦٤,٣	النقل والتخزين والاتصالات
٨٤,٧	١٤,٤	٢,٦	٨٥,٩	١٧,٧	٢,٩	الوساطة المالية
٥٤,٥	١٩,٥	١٦,٣	٥٢,٤	١٩,٣	١٧,٥	العقارات والتأجير والتجارة
						الإدارة العامة والدفاع والتأمين
٣٤,٤	٢٣,٧	٤٥,١	٣٢,٢	٢١,٨	٤٥,٨	الاجتماعي الإجباري
٧٦,٨	١١٦,٧	٢٥,٣	٧٦,٩	١٠٩,٤	٣٢,٩	التعليم
٨٤,٥	٨٧,٠	١٥,٩	٨٤,٧	٨٦,٩	١٥,٧	الرعاية الصحية والخدمة الاجتماعية
٦١,٢	٦٥,٢	٤١,٣	٦٦,١	٦٢,١	٣١,٩	أنشطة أخرى للخدمات المجتمعية والاجتماعية والشخصية

الشكل الخامس - السكان المتعطلون، حسب الفئة العمرية، ١٩٩٦

بالملايين

ذكور

إناث

جدول المرفق ١٤ - السكان المتعطلون، حسب السن، ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦^(أ)

نسبة مئوية إناث	إناث		ذكور		المجموع
	نسبة مئوية بالملايين	بالملايين	نسبة مئوية بالملايين	نسبة مئوية بالملايين	
١٠٠	٥٩,٦		١٠٠	٤٩,٨	
٢,٠	١,٢		٢,١	١,٥	١٨
١٤,٧	٨,٨		١٨,٣	٩,١	٢٤ - ١٩
١٢,٩	٧,٧		١١,٤	٥,٧	٢٩ - ٢٥
٥٧,٦	٣٤,٣		٥٠,٥	٢٥,١	٤٩ - ٣٠
١١,٠	٦,١		٨,٣	٤,١	٥٤ - ٥٠
١,٨	١,٠		٨,١	٤,٠	٥٩ - ٥٥
٠,٠	٠,٠		٠,٣	٠,١	٦٠ سنة فما فوق

(أ) بيانات مستمدة من مكتب العمل.

جدول المرفق ١٥ - المتعطلون، حسب التعليم، ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٦^(٦)

الإناث		الذكور		المجموع
نسبة متوية	بالملايين	نسبة متوية	بالملايين	
١٠٠	٥٩,٦	١٠٠	٤٩,٨	
٨,٦	٥,٢	٥,٠	٢,٥	عال
٢٤,٤	١٤,٥	١٣,٧	٧,٨	ثانوي خاص
٣٥,٤	٢١,١	٥٦,٠	٢٧,٩	مهني
٣١,٦	١٨,٨	٢٥,٣	١٢,٦	غير مهرة

(أ) بيانات مستمدة من مكتب العمل.

الشكل السادس - متوسط الكسب الإجمالي في الاقتصاد الوطني، حسب الجنس والمهنة،
(تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥^٦)
(بالتالونات)

الخدمات بالفنادق وعمال
النظافة بالمكاتب والخفر

عمال ذوو مهارات متقدمة

جر سونات

مهندسو كيميائيون

عمال طلاء الأبنية

مبرمجو حواسيب

رؤساء شعب أخرى (شؤون الموظفين،
المالية، المشتريات، التسويق، المرافق
وشعب متنوعة أخرى)

محامون

رؤساء الشعب الرئيسية
في المشاريع والمؤسسات
والمنظمات

رؤساء ونواب رؤساء
المشاريع والمؤسسات
والمنظمات

(أ) باستثناء المشاريع الفردية (الشخصية)

جدول المرفق ١٦ - متوسط الكسب الإجمالي في الاقتصاد الوطني حسب المهنة،
 تشرين الأول/أكتوبر (١٩٩٥)
 (بالليارات)

مسمى المهنة	متوسط الكسب الإجمالي			كسب المرأة بالمقارنة بكسب الرجل %
	إناث	ذكور	المجموع	
مشرعون وكبار مسؤولين ومديرون				
مشرعون	٨٠,٦	٤٤٩,٠	٨٢٤,٢	٧٩٧,٢
كبار المسؤولين بالدولة	٧٧,١	٤٨٤,١	٩٢٤,٤	٨٥٣,٨
رؤساء ونواب رؤساء المشاريع والمؤسسات والمنظمات	٦٧,٧	٩٥٥,١	٤١٠,٦	٢٥٥,٥
رؤساء الشعب الرئيسية بالمشاريع والمؤسسات والمنظمات	٨٠,٣	٨٧٩,٤	٩٤٨,٨	٠٢٨,٦
رؤساء الشعب الأخرى (رؤساء شؤون الموظفين، والمالية والمشتريات والتسويق، والمرافق، وشعب متنوعة أخرى)	٨٧,٤	٨١٧,٩	٩٣٥,٥	٨٧٩,٩
أخصائيون				
مبرمجو حواسيب	٨٥,٦	٧٧٩,٥	٩١٠,٣	٨٤٢,٠
مهندسوں کیمیائیوں	٩٥,٩	٦٢٩,٦	٦٥٦,٤	٦٣٣,٧
مهندسوں آخرون	٨٠,٣	٦٦١,٠	٨٢٣,٢	٧٥٤,٦
أطباء نفسيون	٩٧,٠	٦٦٤,٨	٦٨٥,٥	٦٧٠,٣
أطباء أسنان	٩٥,١	٥٣٥,١	٥٦٢,٤	٥٣٨,٩
أطباء آخرون	٨٥,٠	٥٥٨,١	٦٣٦,٣	٥٨٠,١
محاضرون في المدارس الثانوية الخاصة والعليا	٧٨,٥	٧١١,٩	٩٠٧,٢	٨٢٤,٨
معلمو المدارس الثانوية	١٠٥,٦	٥١٢,٩	٤٨٥,٩	٥٠٨,٣
محامون	٩٠,٠	٩٠٣,٩	١٠٠٤,٠	٩٤٠,٠
قضاة	٦٠,٤	٢٠٤١,٣	٣٣٨٢,٠	٢٨٠٢,٢
ممثلوں	٩٥,٢	٤٦٠,٨	٤٨٣,٩	٤٧٢,٦

مسمى المهمة	متوسط الكسب الإجمالي			كسب المرأة بالمقارنة بكسب الرجل %
	إناث	ذكور	المجموع	
تقنيون ومهنيون معاونون				
وكلاًء تأمين	٤٦٦,٣	٥٤٧,٣	٤٨٢,٠	٨٥,٢
مفتشو جمارك وحدود	٧١٩,٣	٧٢٤,٩	٧٢٣,٧	٩٩,٢
مفتشو ضرائب	٩٧٥,٨	١٣٩٥,٣	١٠٦٣,٠	٧٩,٩
مفتشو شرطة	٨٩١,٣	١١١٢,٩	١٠٧٧,٩	٨٠,١
كتبة				
تجهيز البيانات	٥٠٧,٥	٠٠	٠٠	٠٠
أمناء	٤٧٦,٩	٠٠	٠٠	٠٠
رجال بريد	٣٩٥,٣	٠٠	٠٠	٠٠
عمال الخدمات ومبيعات المتاجر والأسواق				
قائمون بالخدمات في الرحلات الجوية	٤٤١,٣	٤١٩,٤	٤٤٠,٧	١٠١,٥
جرسوتات	٢٨٣,٨	٣٣٧,٣	٢٩٤,٤	٨٤,١
معاونو متاجر	٣٣٥,١	٣٧٨,١	٣٣٨,٤	٨٨,٦
حرف وعمال حرفيون				
عمال بناء	/	٦٦٥,٤	/	/
عمال طلاء الأبنية	٦٦٩,٣	٧٤٦,٠	٧١١,٧	٨٩,٧
مشغلو ومجموع المعدات والآلات				
مشغلو معدات تصنيع الورق	٦١٤,١	٨٩٥,٣	٨٤٣,١	٦٨,٦
مشغلو معدات إنتاج وتركيز السكر	٦٥٩,٣	٨٩٩,٢	٧٥٤,١	٧٣,٣
معدات التعبئة	٧٠٨,٤	٧٦٣,٠	٧٢١,٨	٩٢,٨
مهن أولية				
الخدمات بالفنادق، وعمال النظافة بالمكاتب، والخفر				
١٠٧,٥	٢٥٤,٩	٢٣٧,٢	٢٥٤,٤	

كسب المرأة بالمقارنة بكسب الرجل %	متوسط الكسب الإجمالي			مسمى المهنة
	إناث	ذكور	المجموع	
جامعو القمامه (خدمات النظافة				
٨٨,٩	٣٠٧,٢	٣٤٥,٤	٣١٩,٧	(الصحية)
٨٩,٠	٢٦٢,٩	٢٩٥,٣	٢٧٩,٤	عمال ذوو مهارات متدرية
٨٣,٠	٤٦١,٠	٥٥٥,٦	٥٥٤,٢	عمال الشحن والتغريغ بعربات السكك الحديدية
-	-	٦٤٦,٥	٦٤٦,٥	عمال الشحن والتغريغ بالطائرات

(أ) ما عدا المشاريع الفردية (الشخصية).

جدول المرفق ١٧ - متوسط الكسب الشهري الإجمالي في الاقتصاد الوطني، حسب الجنس،
 (١٩٩٦ - ٩٤)
 (باللليات)

الكتبة			العاملون			جميع الموظفين			الشهر المشتمل بالتقرير
إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	
١٩٩٤									
٤٤٠,٣	٤٩٠,١	٢٨٩,٣	١٩٨,٧	٤٣١,٦	٢٧٣,١	٢٨٥,٧	٢٩١,٧	٢٣٤,٤	نisan/أبريل
٢٧٥,٤	٥٥٤,٠	٤٣٤,٨	٢٠٩,٦	٣٨٤,٣	٣٠٩,٣	٣١٣,٣	٤٤٩,٧	٣٧٤,١	تموز/ يوليه
٤٠٥,٠	٥٩٧,٣	٤٦٧,٧	٢٢١,١	٤٠٥,٩	٣٢٧,٨	٣٣٨,٠	٤٧٩,٠	٤٠٠,٩	تشرين الأول/أكتوبر
١٩٩٥									
٤٢٦,٤	٦٣٣,٨	٤٩٣,٩	٢٢٨,٥	٤٠٢,٧	٣٢٨,١	٣٥٥,٩	٤٩٤,٢	٤١٦,٨	كانون الثاني/يناير
٥١٩,٩	٧٨٢,٨	٦٠٦,٢	٢٧٧,٠	٥١٢,٧	٤١٤,٨	٤٣٦,٠	٦١٩,٨	٥١٨,١	تموز/ يوليه
١٩٩٦									
٦٢٨,٣	٩١٥,٣	٧٢٣,١	٣٣٩,٢	٥٦٠,٤	٤٦٩,٠	٥٣٤,١	٧٠٨,٩	٦١١,٥	نisan/أبريل
٦٦١,٢	٩٩٢,٢	٧٧١,١	٤٠٦,٢	٦٦٣,٢	٥٦١,٤	٥٨١,٤	٨٠٠,٤	٦٨٠,٠	تشرين الأول/أكتوبر

(أ) ما عدا المشاريع الفردية (الشخصية).

جدول المرفق ١٨ - ديناميات متوسط الكسب الشهري الإجمالي في الاقتصاد الوطني،

حسب الجنس، ٩٤ - ١٩٩٦^(١)

(الشهر السابق للشهر المشمول بالتقرير = ١٠٠)

كتبة			عمال			جميع الموظفين			الشهر المشمول بالتقرير
إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	
١٩٩٤									
١١٠,٣	١١٢,٢	١١١,٧	١٠٥,٥	١١٥,٩	١١٣,٣	١٠٩,٧	١١٤,٨	١١٢,٥	تموز/ يوليه
١٠٧,٩	١٠٧,٨	١٠٧,٦	١٠٥,٥	١٠٥,٦	١٠٦,٠	١٠٧,٩	١٠٦,٥	١٠٧,٢	تشرين الأول/ أكتوبر
١٩٩٥									
١٠٥,٣	١٠٦,١	١٠٥,٦	١٠٣,٣	٩٩,٢	١٠٠,١	١٠٥,٣	١٠٢,٢	١٠٤,٠	كانون الثاني/ يناير
١٢١,٩	١٢٤,٥	١٢٢,٧	١٢١,٢	١٢٧,٣	١٢٦,٤	١٢٢,٥	١٢٥,٤	١٢٤,٣	تموز/ يوليه
١٩٩٦									
١٢٠,٩	١١٧,٩	١١٩,٣	١٢٢,٥	١٠٩,٣	١١٣,١	١٢٢,٥	١١٤,٤	١١٨,٠	نيسان/ أبريل
١٠٥,٢	١٠٨,٤	١٠٦,٦	١١٩,٨	١١٨,٣	١١٩,٧	١٠٨,٩	١١٢,٩	١١١,٢	تشرين الأول/ أكتوبر

(أ) ما عدا المشاريع الفردية (الشخصية).

جدول المرفق ١٩ - متوسط الكسب الشهري الإجمالي في الاقتصاد الوطني،

حسب النشاط الاقتصادي وحسب الجنس

(باللليات)

تشرين الأول/ أكتوبر	نيسان/ أبريل	١٩٩٦			١٩٩٥			١٩٩٤			الجنس	مسمى النشاط الاقتصادي
		تشرين الأول/ أكتوبر	نيسان/ أبريل	المجموع	تشرين الأول/ أكتوبر	نيسان/ أبريل	المجموع	تشرين الأول/ أكتوبر	نيسان/ أبريل	المجموع		
٦٨٠	٦١٢	٥١٨	٤١٧	٤٠١	٣٧٤	٢٣٢	٢٣٢	٣٧٤	٢٣٢	٢٣٢	المجموع	المجموع ^(١)
٨٠٠	٧٠٩	٦٢٠	٤٩٤	٤٧٩	٤٥٠	٣٩٢	٣٩٢	٤٧٩	٣٩٢	٣٩٢	ذكور	
٥٨١	٥٣٤	٤٣٦	٣٥٦	٣٣٨	٣١٣	٢٨٦	٢٨٦	٣١٣	٢٨٦	٢٨٦	إناث	
٧٢٩	٦٢٢	٥٤٢	٤٢٧	٣٧٣	٣٢٧	٢٩٠	٢٩٠	٣٧٣	٢٩٠	٢٩٠	المجموع	الزراعة والقنص والحراجة ^(٢)
٧٤٣	٦٣٦	٥٥٨	٤٣٩	٣٧٨	٣٢٩	٢٩٠	٢٩٠	٣٧٨	٢٩٠	٢٩٠	ذكور	
٦٦٢	٥٥٥	٤٧٤	٣٧٨	٣٥٤	٣٢١	٢٩٢	٢٩٢	٣٥٤	٢٩٢	٢٩٢	إناث	
٤٧٣	٤٥٠	٤٤٢	٤٠٧	٢٨٥	٢٢٧	٠٠	٠٠	٢٨٥	٢٢٧	٢٢٧	المجموع	مصايد الأسماك
٤٨٤	٤٦٢	٤٦٢	٤٣٩	٢٩١	٢٢٨	٠٠	٠٠	٢٩١	٢٢٨	٢٢٨	ذكور	
٤١٢	٣٨٠	٣٦٢	٣٠٩	٢٦٠	٢٦٩	٠٠	٠٠	٢٦٠	٢٦٩	٢٦٩	إناث	

1997		1995		1994		الجنس	مسمى النشاط الاقتصادي
تشرين الأول/ أكتوبر	نisan/ أبريل	تموز/ يوليه	كانون الثاني/ يناير	تشرين الأول/ أكتوبر	تموز/ يوليه		
٨٠٧	٧٧٢	٦٦١	٥٨٦	٥٢٣	٤٩٣	٤٨٢	المجموع ذكور إناث
٨٢٩	٧٩١	٦٧٧	٦٠٠	٥٣٧	٤٠٥	٤٩٢	
٧٤٥	٧١٨	٦١٨	٥٤٨	٤٨١	٤٥٧	٤٥٠	
٨٦٥	٦٤٨	٦٨٦	٥٢٩	٥٧٨	٥٥٢	٤٦٢	المجموع ذكور إناث
٨٨٤	٦٦٥	٧٠٦	٥٤٤	٥٩٦	٥٦٦	٤٨٠	
٧٥٦	٥٦٠	٥٧٧	٤٤٨	٤٨١	٤٧٧	٣٩٣	
٥٥٢	٤٧٠	٢٩٥	٢٢٤	٢٢١	٣١٢	٢٨٧	المجموع ذكور إناث
٦٠٦	٥٠٧	٤١٨	٢٥٣	٢٣٧	٢٣٣	٢٠٢	
٥١١	٤٤٥	٢٨١	٢٢٢	٢١١	٣٠٠	٢٧٩	
٦٩٠	٥٦٤	٥٠١	٤٢٣	٤١١	٤١١	٢٧٢	المجموع ذكور إناث
٧١٩	٥٨٣	٥١٥	٤٤١	٤٣١	٤٢٨	٣٨٩	
٧٤٦	٥٣٦	٤٨١	٣٩٨	٣٨٧	٣٩٠	٢٥٣	
٤٩١	٤٢٩	٣٦٥	٣٠٤	٢٩٠	٢٧٥	٢٥٥	تجارة الجملة والسلع المستعملة، ما عدا التجارة في المركبات والدراجات النارية، إصلاح الأدوات الشخصية والمنزلية
٥٢٨	٤٤٥	٣٦٩	٢٩٩	٢٨٠	٢٦٣	٢٣٩	
٤٧٦	٤٢٢	٣٦٤	٣٠٦	٢٩٤	٢٧٩	٢٦١	
٤٦٢	٣٧٨	٣٠١	٢٤٦	٢٥١	٢٢٧	٢١٠	المجموع ذكور إناث
٥٤٦	٤٧٦	٣٩٩	٣٠٧	٣١٠	٢٩١	٢٨٤	
٤٣٤	٣٥٣	٢٨٢	٢٢١	٢٣٧	٢٢٥	١٩٤	
٦٣٣	٥٤٧	٤٧٠	٣٨٧	٤٤٣	٣٩٨	٤٥٥	المجموع ذكور إناث
٧٢٣	٦٦٥	٥٣٣	٤٣٩	٤٩٨	٤٤٢	٥١٤	
٥٨٥	٤٩٢	٤٤١	٣٦١	٤١٧	٣٧٨	٤٢٢	
٨٤٥	٧٨٧	٦٥٨	٥٠١	٤٨١	٤٦٠	٣٩٣	المجموع ذكور إناث
٩١٢	٨٤١	٧٠٧	٥٣٥	٥١٧	٤٩٠	٤١٣	
٧٠٧	٧٨٤	٥٦١	٤٣٦	٤١١	٤٠٢	٢٥٣	
٧١٢	٦٧٦	٥٨١	٤٤٦	٤٣٦	٤٠٥	٣٧٠	الطرق البرية والنقل بخطوط الأنابيب
٧٤٥	٧٩٧	٥٩٦	٤٥٩	٤٥٢	٤١٥	٣٧٩	
٦١٧	٦٢٢	٥٤٢	٤١٠	٣٩٥	٣٧٩	٣٤٦	
٨٢٧	٨١٧	٧٧٠	٥١١	٥٠٠	٤٤٩	٤٣٢	المجموع ذكور إناث
٩٠٨	٨٦٠	٧٥٤	٥٢٧	٥٢٩	٤٦٣	٤٥٤	
٧٩٨	٧٣٨	٦٦١	٤٦٧	٤٥٠	٤٢٥	٣٩٧	
١٠٢٢	١١١٣	١١٧٦	٥٨٣	٥٦٧	٧٦٤	٤٥٠	المجموع ذكور إناث
١٠٧٨	١٦٣	١٢٣٣	٦٠٨	٥٨٩	٧٩٩	٤٧٥	
٧٤٨	٨٧١	٨٩٠	٤٥٤	٤٥٦	٥٩٩	٣٤٨	
١١٥٠	١٠٣٥	٨٩٢	٨٣٥	٨٠٧	٧١٣	٥٣٩	المجموع ذكور إناث
١٢٥٠	١١٦	٩٦٧	٩٠٠	٨٧٦	٧٦٠	٥٨٨	
٩٤٠	٨٥٦	٧٣٠	٦٩٢	٦٥٥	٧٠٥	٤٢٣	
١٤٠٥	١٤٢١	١٣٦٦	١٠٨٧	١٠١٦	١١١٩	٩١٢	المجموع ذكور إناث
١٧٤٧	١٧٥٢	١٧٣٢	١٤٢٢	١٢٤٤	١٥١٥	١١٧١	
١٢١٥	١٢٤٣	١١٩٥	٩٤٢	٨٨٤	٩٧٥	٨٣٢	
١٤٨٤	١٥٣٦	١٥٢٧	١٢٣٠	١١٤٥	١٢٩٠	١٠٥٧	المجموع ذكور إناث
١٨٠٦	١٨٤٢	١٨٢٤	١٥٣١	١٤٥١	١٧٩٤	١٣٣٧	
١٢٩٢	١٣٦٠	١٣٦١	١٠٧٤	١٠٠٩	١١٣١	٩٦٦	
١٠٧٧	٩٣٦	٦٤٨	٤٥٨	٤١٧	٤٥٨	٤٢٩	المجموع ذكور إناث
١٤٤٤	١٢٦٥	٨٨٧	٧١٩	٥٦٤	٥٢٧	٤٩٢	
٩٥١	٨٢٩	٥٨٢	٤٢٠	٣٨٤	٤٤٣	٤١٦	
٧١٤	٦٤٤	٥٣٩	٤٥٤	٤٣٠	٣٨٧	٢٥٣	المجموع ذكور إناث
٧٨٩	٧٠٦	٦٠٢	٥٠٧	٤٨٧	٤٣٤	٣٩٤	
٧٥٢	٥٩١	٤٨٩	٤١١	٣٨٣	٣٤٦	٢١٧	

1997		1995		1994		الجنس	مسمى النشاط الاقتصادي
تشرين الأول/ أكتوبر	نisan/ أبريل	تموز/ يوليه	كانون الثاني/ يناير	تشرين الأول/ أكتوبر	تموز/ يوليه		
٧١٧	٦٢٥	٥٠٦	٤٢٩	٢٩٣	٣٥٩	٢٠٩	المجموع
٨٠٦	٧٥٥	٥٧٠	٤٩٢	٤٥٠	٤١١	٣٦٢	ذكور
٦٣٩	٥٥٥	٤٤٩	٣٧١	٣٣٤	٣٠٧	٢٥٩	إناث
٧٨٦	٧٤٣	٦٢٩	٥٢٣	٥٠٥	٤٤٤	٤٢٦	المجموع
٨٩٨	٨٥٣	٧٧٨	٥٩٥	٥٧٤	٥٠٤	٤٦٧	ذكور
٧١٦	٧٧١	٥٦٦	٤٧٣	٤٥٠	٤٠٠	٢٩١	إناث
٩٠٣	٨٥٤	٦٩٧	٥٧٩	٥٣٩	٥١٤	٤٦٦	المجموع
٩٥٩	٩١٠	٧٤٧	٦٢٢	٥٨٧	٥٥٩	٥٠٩	ذكور
٨٢١	٧٧١	٦٢٤	٥٠١	٤٧١	٤٥٠	٤٠٧	إناث
٨٤٩	٨٣٤	٦٢٩	٥٢٣	٤٧٥	٤٦٠	٤٢٤	المجموع
٩٣٨	٩٢١	٦٧٨	٥٨٣	٥١٤	٤٨٧	٤٥٧	ذكور
٧٨٥	٧٧٣	٥٩٤	٤٩٧	٤٤٩	٤٤٠	٤٠١	إناث
٩٧٥	٩٢٥	٧٨٧	٦٥٧	٦٣٣	٦٠٤	٥٣٥	المجموع
١٠٣٣	٩٨٢	٨٤٠	٧٠٧	٦٦٥	٦٣٧	٥٦٨	ذكور
٧٩٧	٧٤٦	٦٢٤	٥٠٢	٥٣٤	٤٨٧	٤١٧	إناث
٦٧٥	٦٥٦	٥٧١	٤٤٨	٤١٧	٣٧٦	٢٢١	المجموع
٧١٤	٥٨٤	٥٠٨	٤٤١	٤٤٣	٣٧٠	٣٠٦	ذكور
٦٨٦	٧٦١	٥٨٢	٤٥٣	٤٢٠	٣٧٧	٢٢٤	إناث
٥٤١	٤٩٢	٣٧٤	٣١٢	٣٠١	٢٥٨	٢٤٢	المجموع
٥٩٩	٤٤٠	٤٤٤	٣٤٣	٣٣٣	٢٩١	٢٧١	ذكور
٥٢٤	٤٧٧	٣٥٩	٢٠٢	٢٩١	٢٤٧	٢٢٢	إناث
٥٠٨	٤٧٢	٢٣٨	٢٨٨	٢٨٣	٢٤٤	٢٢٣	المجموع
٣٧٨	٣٢٠	٢٢٦	٢٠٣	٢٠٣	١٩٠	١٧١	ذكور
٥٢٧	٤٩٣	٣٥١	٣٠٤	٢٩٦	٢٥٢	٢٢٤	إناث
٥٥٣	٥٠٨	٣٨١	٣٢١	٣٠٩	٢٦٢	٢٤٧	المجموع
٥٥٠	٤٩٦	٣٧٩	٣١٢	٢٩٩	٢٦١	٢٤٢	ذكور
٥٥٤	٥١٢	٣٨٢	٢٢٢	٣١٢	٢٦٣	٢٤٨	إناث
٦٦٦	٦١٢	٥٠٢	٤٠٨	٤٩٨	٣٥٠	٢٢١	المجموع
٨١٠	٧٥٨	٦٣٤	٥١٦	٥٠٥	٤٣٦	٤٠١	ذكور
٥٤٨	٤٩٨	٣٩٦	٢٢٢	٣١٤	٢٨١	٢٥٧	إناث
٥٠١	٤٦٦	٢٧٨	٣١٢	٢٨٧	٢٥٧	٢٤٥	المجموع
٥٧٣	٥٣١	٤٣٠	٣٦١	٣٣٣	٢٩٤	٢٧٨	ذكور
٤٨٧	٤٥٤	٣٦٩	٢٠٣	٢٧٨	٢٤٩	٢٣٩	إناث
٥٠٠	٤٦٩	٢٨٢	٢١٤	٢٨٩	٢٥٩	٢٤٧	المجموع
٥٨١	٥٤٦	٤٤٥	٢٧١	٢٤٤	٣٠٣	٢٨٧	ذكور
٤٨٦	٤٥٦	٣٧٢	٢٠٥	٢٨٠	٢٥١	٢٤٠	إناث
٥٤٩	٥٠٠	٣٩٤	٢٣٤	٣٠٨	٢٧٩	٢٥١	المجموع
٦٠٧	٥٥١	٤٤١	٣٦٦	٣٣٩	٣٠٨	٢٧٧	ذكور
٥٠٢	٤٥٧	٣٦٤	٢٠٧	٢٨٣	٢٥٦	٢٣٠	إناث
٥٣٣	٤٩٣	٢٨٢	٢٢١	٢٩٨	٢٦١	٢٢٧	المجموع
٦٠٠	٥٥١	٤٣٠	٣٥٨	٢٢٧	٢٨٧	٢٦١	ذكور
٤٩٣	٤٥٨	٣٥٢	٢٩٨	٢٨٠	٢٤٥	٢٢٢	إناث

(أ) ما عدا مشروعات الإنتاج الصناعي والكهربائي والزراعي، والم المشروعات الفردية (الشخصية).

(ب) ما عدا مشروعات الإنتاج الزراعي.

(ج) ما عدا الكهرباء.

(د) متوسط الكسب الإجمالي في تشرين الأول/أكتوبر بالمقارنة بين نيسان/أبريل بسبب الطبيعة الموسمية للأعمال.

(هـ) في تشرين الأول/أكتوبر تم منع عدد أقل من المكافآت والاستحقاقات الفردية الأخرى.

جدول المرفق ٢٠ - متوسط الكسب الإجمالي للمرأة مقابل الرجل
(نسبة مئوية)

١٩٩٦		١٩٩٥		١٩٩٤		الجنس	مسمى النشاط الاقتصادي	المجموع ^(١)
تشرين الأول/ أكتوبر	ديسمبر/ أبريل	تموز/ يوليه	كانون الثاني/ يناير	تشرين الأول/ أكتوبر	تموز/ يوليه			
٧٢,٦	٧٥,٣	٧٠,٣	٧٢,١	٧٠,٦	٦٩,٦	٧٣,٠	جميع الموظفين	
٦١,٢	٦٠,٥	٥٤,٠	٥٦,٨	٥٤,٤	٥٤,٧	٥٩,٩	عمال	
٦٦,٦	٦٨,٦	٦٦,٤	٦٧,٤	٦٧,٨	٦٧,٧	٦٩,٤	كتبة	
٨٩,١	٨٧,٣	٨٤,٩	٨٦,١	٩٢,٧	٩٧,٦	١٠٠,٧	جميع الموظفين	الزراعة والقنص والحراجة ^(٢)
٧٢,١	٦٨,٦	٧٢,٧	٦٩,٦	٨٠,٢	٧٨,٢	٨٢,٤	عمال	
٩٠,١	٨٧,٣	٨٤,٧	٨٧,٦	٩٤,٥	١٠١,٣	٩٦,٨	كتبة	
٨٥,١	٨٢,٣	٧٨,٤	٧٠,٤	٨٩,٣	١١٨,٠	٠٠٠	جميع الموظفين	مصايد الأسماك
٧٩,٧	٦٢,٣	٧٩,٤	٤٨,٩	٧٥,٧	١٠٨,٨	٠٠٠	عمال	
٨٢,٤	٩٤,١	٥١,٣	٧٥,٧	٨٣,١	٩٧,٤	٠٠٠	كتبة	
٨٩,٩	٩٠,٨	٩١,٣	٩١,٣	٨٩,٦	٩٠,٥	٩١,٥	جميع الموظفين	الكهرباء والغاز وإمدادات المياه ^(٣)
٧٥,٦	٧٤,٩	٧٦,٨	٧٥,٨	٧٥,٥	٧٣,٥	٧٧,٤	عمال	
٧٧,٤	٧٩,٨	٨١,١	٨١,٨	٧٩,٩	٨٠,٥	٨٢,٠	كتبة	
٨٥,٥	٨٤,٢	٨١,٧	٨٢,٤	٨٠,٧	٨٢,٤	٨١,٩	جميع الموظفين	التشييد
٧٢,٠	٦٩,٩	٦٥,٤	٦٦,٠	٦٨,٤	٦٩,٧	٧٧,٦	عمال	
٦٩,٧	٦٨,٥	٦٩,٠	٦٩,٨	٦٨,٩	٦٩,٦	٦٩,٥	كتبة	
٨٤,٣	٨٧,٨	٩١,١	٩١,٢	٩٢,٣	٩٠,١	٩٢,٤	جميع الموظفين	تجارة الجملة والتجزئة، وصيانة المركبات
٨٢,٢	٨٣,٣	٨٢,٨	٨٢,٢	٨٠,٩	٨١,٨	٨٥,٣	عمال	والدراجات النارية، وإصلاح الأدوات الشخصية
٧٢,٨	٧٧,١	٨٤,٢	٨٥,٦	٨٧,٧	٨٦,١	٨٨,١	كتبة	والمنزلية
٨٩,٨	٩١,٩	٩٣,٤	٩٠,٢	٨٩,٨	٩١,١	٩٠,٧	جميع الموظفين	تجارة الجملة والتجزئة، ما عدا التجارة في
٨٤,١	٨١,٨	٨٩,٢	٨١,٨	٧٩,١	٨٤,٩	٨٣,٨	عمال	المركبات والدراجات النارية
٧٦,٩	٨٠,٦	٧٨,٣	٧٩,٣	٨٢,٥	٨١,٨	٧٩,٧	كتبة	
٩٠,٢	٩٤,٨	٩٨,٦	١٠٢,٢	١٠٥,٠	١٠٧,١	١٠٩,٢	جميع الموظفين	تجارة التجزئة، ما عدا التجارة في المركبات
٨٩,٦	٩٢,٧	٨٦,٧	٩٥,٢	٩٢,١	٩٨,٢	١٠٥,٠	عمال	والدراجات النارية؛ إصلاح الأدوات الشخصية
٧٩,١	٨٣,٥	٩٧,٥	٩٧,٥	١٠٢,٢	١٠٢,٦	١٠٤,٦	كتبة	والمنزلية
٧٩,٥	٧٥,٨	٧٦,٧	٧٥,٢	٧٦,٥	٧٧,٣	٦٨,٨	جميع الموظفين	الفنادق والمطاعم
٨٤,٣	٨٠,١	٨٠,٢	٧٨,١	٨١,٣	٧٨,٩	٧٤,٢	عمال	
٧٧,٧	٧٨,٧	٨٠,٢	٧٨,٩	٧٣,٩	٧٧,١	٦٧,٤	كتبة	
٨٠,٩	٧٤,٠	٨٢,٧	٨٢,٢	٨٣,٧	٨٥,٥	٨٢,١	جميع الموظفين	الفنادق
٨٣,٨	٧٩,١	٨٨,٧	٨٧,٨	٨٨,٨	٨٨,٨	٨٨,١	عمال	
٧٤,٢	٦٨,٠	٧٦,٦	٧٥,٣	٧٣,٨	٧٧,٣	٧٥,٨	كتبة	
٧٧,٥	٨١,٣	٧٩,٣	٨١,٥	٧٩,٥	٨٢,٠	٨٥,٥	جميع الموظفين	النقل والتخزين والاتصالات
٧٠,٢	٧٣,٦	٧١,٢	٧٣,٩	٧٢,٩	٧٥,٢	٧٩,٦	عمال	
٧٠,٦	٧٤,٢	٧٣,٤	٧٥,١	٧٤,٢	٧٦,٦	٧٩,١	كتبة	

١٩٩٦		١٩٩٥		١٩٩٤			الجنس	مسمى النشاط الاقتصادي
تشرين الأول/ أكتوبر	ديسمبر/ أبريل	تموز/ يوليه	كانون الثاني/ يناير	تشرين الأول/ أكتوبر	تموز/ يوليه	ديسمبر/ أبريل		
٨٢,٨	٨٩,٢	٩٠,٩	٨٩,٣	٨٧,٤	٩١,٣	٩١,٣	جميع الموظفين	النقل البري والنقل بخطوط الأنابيب
٧٥,٢	٧٨,٥	٧٨,٩	٧٧,١	٧٨,٩	٨٣,٥	٨٤,٣	عمال	
٧٩,٢	٨١,٦	٨٢,٢	٨٢,٥	٨٠,٩	٨٢,٨	٨٣,٤	كتبة	
٧٦,٩	٨٥,٨	٨٧,٧	٨٧,٠	٨٥,١	٩١,٨	٨٧,٤	جميع الموظفين	النقل بالسكك الحديدية
٦٧,٦	٧٤,٨	٧٤,٤	٧٣,٦	٧٦,٢	٨٢,٣	٧٨,٦	عمال	
٨٥,٠	٨٦,٧	٨٩,٣	٩١,٠	٨٨,٤	٩٢,٠	٩٤,٩	كتبة	
٧٩,٤	٧٤,٩	٧٢,٠	٧٤,٧	٧٧,٤	٧٥,٠	٧٣,٣	جميع الموظفين	النقل المائي
٥٦,٢	٦٤,٢	٥٧,٥	٦١,٦	٦٧,٨	٥٧,٤	٦١,٧	عمال	
٧٧,٤	٨٦,٤	٩٨,٥	٨٨,٠	٧٩,٤	١٠٢,٩	٨٠,٩	كتبة	
٧٥,٢	٧٦,٧	٧٥,٥	٧٦,٩	٧٤,٨	٧٩,٦	٧١,٩	جميع الموظفين	النقل الجوي
٧٣,٤	٨١,٠	٧٨,٦	٨٠,٣	٦٨,٩	٨٢,٤	٧٥,٣	عمال	
٧٢,٢	٦٩,٨	٦٩,٣	٧١,١	٧٥,٣	٧٢,٢	٦٦,٠	كتبة	
٦٩,٥	٧٠,٩	٧٠,٢	٦٥,٥	٦٥,٦	٦٤,٤	٧١,١	جميع الموظفين	الوساطة المالية
٥٥,٣	٥٦,٦	٥٢,٧	٤١,٧	٤٩,٣	٤٤,٩	٥٥,١	عمال	
٦٨,٤	٦٩,٣	٦٩,١	٦٢,٤	٦٢,٦	٦١,٨	٦٧,١	كتبة	
٧١,٥	٧٣,٨	٧٤,٦	٧٠,٢	٦٩,٥	٦٦,٨	٧٢,٣	جميع الموظفين	الوساطة النقدية
٥٤,٢	٥٤,٦	٥٢,٥	٤٢,١	٤٨,٦	٤٥,١	٥٠,٥	عمال	
٧٠,٨	٧٢,٧	٧٢,٧	٧٧,٧	٦٦,٠	٦٢,٧	٦٨,١	كتبة	
٦٥,٩	٦٥,٥	٦٥,٦	٦٧,٩	٦٨,١	٨٤,١	٨٤,٦	جميع الموظفين	تراكم الموارد المالية المتعلقة بالتأمين والمعاشات، ما عدا الضمان الاجتماعي الإجباري
٦٨,٩	٥٦,٤	٥٤,١	٤٩,٤	٦٧,٧	٦٧,٣	٩٦,٠	عمال	
٦٢,٩	٦٣,٩	٦٤,٨	٦٧,٥	٦٧,١	٨٢,٦	٨٢,٥	كتبة	
٨٢,٦	٨٣,٧	٨١,٢	٨١,١	٧٨,٦	٧٩,٧	٨٠,٥	جميع الموظفين	العقارات والإيجار والتجارة
٧٦,٠	٧٦,٦	٧٣,٠	٧٥,٨	٧٩,١	٧١,٩	٧٠,٧	عمال	
٧٤,٢	٧٤,٨	٧٢,٨	٧٠,٨	٧٠,٠	٧٠,٢	٧١,٨	كتبة	
٧٩,٣	٧٨,٧	٧٨,٨	٧٥,٤	٧٣,٤	٧٤,٧	٧١,٥	جميع الموظفين	البحث العلمي والأعمال التطبيقية
٨٤,٧	٧٦,٨	٧٢,١	٦٩,٧	٦٨,٨	٦٩,٤	٦٥,٣	عمال	
٧٢,٧	٧١,٧	٧١,٠	٦٨,٩	٦٦,٧	٦٨,٨	٦٦,٤	كتبة	
٧٩,٧	٧٨,٧	٧٧,٧	٧٩,٥	٧٩,٣	٧٩,٤	٨٣,٧	جميع الموظفين	أنشطة أعمال أخرى
٨٤,٧	٨٥,٠	٨٣,٦	٨٨,١	٨٠,٣	٨٣,١	٨٢,٠	عمال	
٧٠,٣	٦٩,٧	٦٩,٧	٧٠,٢	٦٩,٩	٦٩,٢	٧٣,٤	كتبة	
٨٥,٦	٨٤,٧	٨٣,٥	٧٩,٣	٨٠,٢	٨٠,٥	٨٠,٠	جميع الموظفين	الإدارة العامة والدفاع: الضمان الاجتماعي الإجباري
٨٢,٣	٧٨,٢	٧٨,٨	٦٤,٨	٧٤,١	٧٢,٧	٧٩,٦	عمال	
٨٠,٥	٧٩,٨	٧٨,٧	٧٦,١	٧٧,١	٨٠,٣	٧٨,٠	كتبة	
٨٣,٧	٨٣,٩	٨٧,٦	٨٥,٢	٨٧,٤	٩٠,٣	٨٧,٧	جميع الموظفين	النشاط في السياسات الوطنية العامة
٧٢,٤	٦٦,٧	٦٦,٢	٧٠,١	٦٥,٣	٦٧,٥	٧٤,٣	عمال	
٨٠,٢	٨٠,٣	٨٣,٩	٨١,٠	٨٤,٣	٨٧,٨	٨٤,٣	كتبة	

١٩٩٦		١٩٩٥		١٩٩٤			الجنس	مسمى النشاط الاقتصادي
تشرين الأول/ أكتوبر	ديسمبر/ أبريل	تموز/ يوليه	كانون الثاني/ يناير	تشرين الأول/ أكتوبر	تموز/ يوليه	ديسمبر/ أبريل		
٧٧,٢	٧٦,٠	٧٤,٣	٧١,٠	٧٨,٨	٧٦,٥	٧٣,٤	جميع الموظفين	نشاط الأمن العام وإنفاذ القوانين
٧٧,٨	٧٩,٨	٧٩,٦	٥٢,٧	٨٨,٦	٧٨,٢	٩١,٧	عمال	
٨٠,٧	٧٩,٣	٧٨,١	٧٩,٩	٨٢,٤	٨١,٩	٧٧,٩	كتبة	
١١٢,١	١١٤,٩	١١٤,٨	١٠٧,٦	١٠٤,٢	١٠١,٩	١٠٥,٩	جميع الموظفين	الضمان الاجتماعي الإجباري
٩٠,٠	٩٠,٣	٩١,٩	٧٩,٤	٧٥,٤	٨٢,٢	٧٥,٠	عمال	
٨٨,٨	٨٦,٩	٨٧,٨	٨٧,٤	٨٣,٩	٨١,٦	٨٧,٤	كتبة	
٨٧,٥	٨٨,٣	٨٤,٧	٨٨,٠	٨٧,٤	٨٤,٩	٨٥,٦	جميع الموظفين	التعليم
٩٢,٣	٨٨,٢	٨٧,٣	٨٧,٦	٨٨,٨	٨٨,٦	٨٨,٠	عمال	
٧٩,١	٧٩,٤	٧٧,٠	٧٨,٧	٧٩,٠	٧٨,٢	٧٨,٩	كتبة	
١٣٩,٤	١٥٤,١	١٤٨,٧	١٤٩,٨	١٤٥,٨	١٣٢,٦	١٣٦,٨	جميع الموظفين	التعليم الابتدائي
١٠٥,٣	١٠١,٢	١٠١,٨	٩٨,٧	١٠٥,١	٩٨,٤	٨٩,٨	عمال	
١٠٠,٨	٩٨,٧	٩٢,٩	٩٨,٤	١٠٣,٠	١٠١,٤	١٠٥,١	كتبة	
١٠٠,٧	١٠٣,٢	١٠٠,٨	١٠٣,٥	١٠٤,٣	١٠٠,٨	١٠٤,٥	جميع الموظفين	التعليم الثانوي
٩٤,٧	٩٠,٣	٩٠,٢	٩٠,١	٩٢,٦	٩١,٥	٩٠,٦	عمال	
٩١,٨	٩٢,٥	٩١,٥	٩٢,١	٩٤,٧	٩٤,٢	٩٤,٨	كتبة	
٦٧,٧	٦٥,٧	٦٢,٥	٦٢,٤	٦٢,٢	٦٤,٤	٦٤,١	جميع الموظفين	التعليم العالي
٨١,١	٧٥,٥	٦٨,٨	٦٩,٤	٦٨,٤	٧٣,٣	٧٣,٤	عمال	
٦٧,٢	٦٦,٢	٦٢,٠	٦٢,٤	٦٢,٤	٦٤,٦	٦٥,٤	كتبة	
٥٨,٠	٨٥,٥	٨٥,٨	٨٢,٩	٨٢,٥	٨٤,٧	٨٦,٠	جميع الموظفين	الرعاية الصحية والخدمة الاجتماعية
٨٨,٩	٨٤,٠	٨٥,٩	٨٢,٥	٨٢,١	٨٤,٧	٨٦,٢	عمال	
٧٢,٣	٧٣,٢	٧٣,٤	٧٢,٢	٧٢,٠	٧٢,٥	٧٤,٠	كتبة	
٨٣,٦	٨٣,٥	٨٣,٦	٨٢,٢	٨١,٤	٨٢,٨	٨٣,٦	جميع الموظفين	العلاج الطبي
٨٨,٠	٨٢,٤	٨٤,١	٨١,١	٧٩,٧	٨٢,٣	٨٤,٠	عمال	
٧٠,١	٧١,١	٧٠,٨	٧٠,٧	٧٠,١	٦٩,٩	٧١,٥	كتبة	
٨٢,٧	٨٢,٩	٨٤,٥	٨٢,٩	٨٢,٥	٨٣,١	٨٣,٠	جميع الموظفين	أنشطة أخرى للخدمات المجتمعية والاجتماعية والشخصية
٧٦,٢	٧١,٦	٧٥,٢	٧٩,٩	٦٩,٢	٧٠,٧	٧١,٩	عمال	
٧٦,٥	٧٨,٠	٧٨,٢	٧٩,٧	٨١,٨	٨١,٨	٨١,٠	كتبة	
٨٢,٢	٨٣,١	٨٢,١	٨٢,٢	٨٥,٦	٨٥,٤	٨٥,١	جميع الموظفين	أنشطة تنظيم أوقات الفراغ والترفيه والثقافة والرياضة
٧٩,٨	٧٥,٤	٦٨,٨	٧٢,١	٧٣,٨	٧٣,٣	٧٤,٢	عمال	
٧٧,٢	٧٨,٧	٧٨,٧	٧٨,٨	٨٢,٣	٨١,٩	٨٢,٠	كتبة	

(أ) ما عدا مشروعات الإنتاج الصناعي والكهربائي والزراعي، والم المشروعات الفردية والشخصية.

(ب) ما عدا مشروعات الإنتاج الزراعي.

(ج) ما عدا الكهرباء.